

فوز وتعثر.. الإثارة متواصلة في الدوريات الأوروبية الكبيرة

تفاصيل صفحة 11



رغم سيطرة النظام عليها.. بواذر الثورة في درعا تعود من جديد

تفاصيل صفحة 07



نيران التحالف و«قسد» و«داعش» تتكاتف على المحاصرين في هجين

تفاصيل صفحة 06



العدد 260 | عدد الصفحات 12

هدى الشام

سياسية. اجتماعية. متنوعة

اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

الثلاثاء 04 كانون الأول (ديسمبر) 2018 الموافق 26 ربيع الأول 1440 هـ



نظام الأسد يواصل خروقه في الشمال.. ومعارك هجين تفتك بالمدنيين



النظام يستقدم تعزيزات إلى محيط ادلب - ارشيف - ا ف ب

مقاتليها في مدينة الرقة، بعد سقوطهم في معارك هجين بريفي دير الزور الشرقي. وقالت وكالة «هاوار» الكردية إن المعارك تجمعت في ساحة السلام بمدينة الرقة اليوم الأحد لتنتهي بمقتل 17 مقاتلًا هجين، وذلك ضمن عرض عسكري وبحضور مسؤولين من «قسد»، وقوى الأمن الداخلي ومجلس الرقة المدني. وكانت «قسد» قد أعلنت عن مقتل 17 مقاتلاً آخرين من صفوفها، إثر مشاركتهم في المعارك الدائرة في منطقة هجين خلال الأسبوع الماضي.

تتمه صفحة 03

الذي أعقبه سماع أصوات انفجار كبير يعتقد أنه ناجم عن قيام أحد عناصر التنظيم بتفجير نفسه، فيما تدور اشتباكات عنيفة بين الجانبين على أطراف مدينة هجين. وعند فجر يوم أمس، شن طيران التحالف الدولي غارات جوية استهدفت سوق مدينة هجين، بالتزامن مع وصول تعزيزات جديدة له «قسد» إلى محيط المنطقة. في غضون ذلك، أفادت المصادر بأن التحضيرات ما زالت مستمرة من قبل قوات «قسد» لبدء عملية عسكرية ضد تنظيم «داعش» في المنطقة، فيما تواصل طائرات التحالف الدولي تنفيذ ضرباتها الجوية مستهدفة المناطق التي يسيطر عليها التنظيم، والتي تسببت خلال الساعات الأخيرة في مقتل 11 شخصاً على الأقل، من ضمنهم 4 مدنيين. كذلك قتل عنصر وأصيب عدد آخر من مسلحي «قسد» إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية تابعة لهم على طريق الجسر القديم جنوب مدينة الرقة، فيما تحدثت أنباء عن سقوط قتلى آخرين من «قسد» جراء انفجار ضخم استهدف مقرًا آمنياً لهم جنوب مدينة رأس العين بمحافظة الحسكة.

إلى ذلك، شيعت «قسد» عددًا من

إدلب لقصف مدفعي وصاروخي متكرر من قبل قوات النظام، ما يؤدي لسقوط قتلى وجرحى مدنيين، رغم أنها مشمولة باتفاق «المنطقة العزلة» بين تركيا وروسيا.

تواصل طائرات التحالف الدولي تنفيذ

مستمرة منذ الجمعة، بالتنسيق مع المجلس المحلي في جرجان، وبناء على طلب الأهالي، حيث يتم نقلهم إلى القرى المجاورة نتيجة قصف النظام الصاروخي والمدفعي المتكرر على البلدة. وأوضح المجلس المحلي أن 70 بالمائة من أهالي البلدة نزحوا إلى مدينتي معرة النعمان وكفرنبل وبلدة تلمنس وقرى جبيل الزاوية، بعد قصف النظام للبلدة بأكثر من 32 صاروخًا شديد الانفجار خلال الأسبوع الماضي، إذ لم يبق فيها سوى ما يقارب 3 آلاف عائلة من أصل 23 ألفًا. وتعرضت بلدات وقرى جنوب وشرق

والتعرضت بلدات وقرى جنوب وشرق

علياء لاجئة سورية تهزم آمم اللجوء في لبنان



صدي الشام - رصد

علياء لاجئة سورية في لبنان منذ اندلاع الأحداث الدامية في بلدها، حكايتها هي قصة من قصص الطموح والإصرار والتفاني، رغم صعوبة الحياة وقلة ذات اليد. تلقت علياء تدريباً في مركز للتكوين في لبنان، ثم تحولت إلى مدرسة، تنقل خبرتها وتدريبها إلى لاجئات أخريات، وتساعدن على تجاوز المحن وتحقيق الذات، وفق ما أفاد به موقع «مهاجر نيوز» المعني بنقل أخبار اللاجئين حول العالم. ويستضيف لبنان قرابة مليوني لاجئ معظمهم يعيشون أوضاعاً إنسانية واقتصادية ليست بالجميلة ويعرضون لمضايقات من السلطات في لبنان ما دفع بعضهم إلى تفنيد العودة إلى سوريا. تفاصيل صفحة 09

رأي: التواجد الأمريكي في سوريا يهدد الأمن القومي التركي



صدي الشام - رصد

ناشطون: مزاعم النوري عن صلاح الدين «طائفية»

الأيوبي» من العاصمة السورية دمشق، وذلك من ضمن تصريحات مثيرة للجدل أدلى بها خلال لقاء إذاعي. وقال الفنان السوري الداعم لنظام الأسد إعلامياً في لقاء مع إذاعة المدينة إف إم ضمن برنامج المختار: «نحن مخدوعون بصلاح الدين» معتبراً إياه «كذبة كبيرة»، متسائلاً عن سبب إبقاء تماثيله في وسط شوارع دمشق وتحديداً بالقرب من سوق الحميدية.

وزعم «عباس النوري» أن معركة حطين «كذبة» وأن «صلاح الدين» لم يدخل إلى القدس بالحرب إنما قام بدخولها بموجب صلح بشروط صليبية «مجحفة»، وهو من قام بإعادة اليهود إلى فلسطين بعد أن طردهم منها «عمر بن الخطاب».

وقدم النوري روايته لكيفية انتقال صلاح الدين إلى مصر التي قضى فيها على الفاطميين..

تفاصيل صفحة 08

صدي الشام - رانيا العربي

رأى الكاتب الصحفي التركي «محمد زاهد غول» في مقال رأي نشره على موقع صحيفة «القدس العربي» أن التواجد الأمريكي في سوريا يهدد الأمن القومي التركي على المستوى البعيد مشيراً إلى أن واشنطن لا تدعم إلا الميليشيات الانفصالية التي تنفذ أجندتها في المنطقة. وتحدث الكاتب عن أن الجولة الحادية عشرة من مؤتمر أستانة انتهت بحضور الدول الثلاث الضامنة لتنفيذ اتفاق خفض التصعيد..

تفاصيل صفحة 02

«قسد» تهمل طلاب منبج.. وتلاحق شبابها بالتجنيد الإجباري



وكالات

أغسطس عام ٢٠١٦ بعد عملية عسكرية أدت إلى طرد تنظيم «داعش» من المدينة وتهجير معظم سكانها الأصليين. وبينما تقدم «قسد» خدمات تعليمية سنية تواصل ملاحقة الشباب في المدينة وربطها بهدف تجنيدهم في صفوفها إجبارياً وزجهم في المعارك ضد «داعش».

مدارس بلا وقود

ويؤكد ابن مدينة منبج أحمد بكر أن الإدارة التابعة لـ«قسد» لم تزود المدارس بمادة المازوت حتى الآن، المستخدمة في المدافئ وفق ما نقله موقع «العربي الجديد».

تفاصيل صفحة 06

رأي: التواجد الأمريكي في سوريا يهدد الأمن القومي التركي



القوات الامريكية في سوريا - AFP

صدي الشام - رانيا العربي

رأى الكاتب الصحفي التركي «محمد زاهد غول»، في مقال رأي نشره على موقع صحيفة «القدس العربي» أن التواجد الأمريكي في سوريا يهدد الأمن القومي التركي على المستوى البعيد مشيراً إلى أن واشنطن لا تدعم إلا الميليشيات الانفصالية التي تنفذ أجنحتها في المنطقة وتحدث الكاتب عن أن الجولة الحادية عشرة من مؤتمر أستانة انتهت بحضور الدول الثلاث الضامنة لتنفيذ اتفاق خفض التصعيد من دون التطرق إلى المشكلة الكبرى الحقيقية في سوريا اليوم، ولم يأت ذكر عنها بصورة مباشرة، وتمت الاستعاضة عنها بإشارة على لسان بيان الخارجية التركية بعد ختام المؤتمر: «أن مباحثات أستانة أكدت الموقف المناهض للانفصالية الرامية إلى النيل من وحدة وسيادة الأراضي السورية، التي تمثل تهديدات للأمن القومي لدول الجوار».

الأجندات

وقال الكاتب إنه «لا شك بأن تشكيل لجنة صياغة الدستور مهمة جداً، ولكنها لم تر النور في هذا المؤتمر، وعلى لسان المعارضة السورية أن المسألة بعيدة أيضاً، بالنظر لما راوه وسمعه في المؤتمر، ولكن لماذا يحذر بيان المؤتمر من الأجندات الانفصالية الرامية إلى النيل من وحدة الأراضي السورية، قد يقال إن التحذير تبعته جملة موضحة وهي، أن هذه الحركات الانفصالية تمثل تهديدات للأمن القومي لدول الجوار، وهذا لا يشمل من الدول الضامنة إلا تركيا، فروسيا وإيران ليس لهما جوار جغرافي مع سوريا في الأصل، ولكن جوارهما فيها، وبذلك أصبحت الأزمة السورية أو سوريا نفسها جزءاً من قضاياها السياسية، محلياً ودولياً، فوجودها ليس وجوداً آتياً، بل لهما أهداف استراتيجية، سيجعل منهما شريكين في النظام السياسي في سوريا في المستقبل».

ورأى أن المشكلة التي ينبغي أن يواجهها مؤتمر أستانة أو مؤتمر جنيف هي مستقبل الجيوش الأجنبية في سوريا، وفي مقدمتها جيوش الدول الكبرى روسيا وأمريكا، ومن ثم جيوش الدول الإقليمية إيران وتركيا، ومن ثم مقاتلي وميليشيات الأحزاب والمنظمات الأجنبية المدعومة من الدول الكبرى أو الإقليمية، فبعض هذه الأحزاب الميليشيوية أصبحت صاحبة قرار عسكري وسياسي كبير في سوريا. وأضاف أن الأمر الذي حد من سلطة الميليشيات هو الوجود العسكري الروسي والأمريكي والإيراني والتركي فقط، وعلى رأسها حزب الله اللبناني الذي ينفذ الأجندات

الإيرانية، وحزب الاتحاد الديمقراطي (الكردي) الذي ينفذ الأجندات الأمريكية، ولا يخرج عن هذا التصنيف جيش الأسد، الذي ينفذ الأجندات الروسية، وقد يقال إن الجيش السوري الحر ينفذ الأجندات التركية، ولكن الجيش التركي هو الجيش الوحيد الذي له حدود جغرافية مع سوريا أولاً، وأجندة بعض الجيوش الأخرى، وبالأخص التابعة لحزب العمال الكردستاني، الذي يهدد الأمن القومي التركي هو تهديد حقيقي وثابت في المحاكم التركية، وأهدافه في سوريا هي أهداف انفصالية، والتواجد الأمريكي في سوريا لا يراهن إلا عليه، لتحقيق أهداف وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) في منطقة الشرق الأوسط وليس في سوريا فقط».

الأمن القومي التركي

وبين الكاتب أن «هذا التهديد لوحدة سوريا

بسبب التنظيمات الانفصالية حذرت منه تركيا كثيراً، منذ نشوء الصراع العسكري فيها، وبالأخص في شمالها، وأوصلت الحكومة التركية رسائلها لكثيرة لأمريكا بشأن هذا الخطر، ولكن بدون استجابة أمريكية فاعلة، والرد الأمريكي هو أنها ستعمل لكيلا يتحول تعاونها العسكري الكبير من قوات سوريا الديمقراطية «قسد» إلى مهدد للأمن القومي التركي».

وتساءل الكاتب عن سبب تواجد القوات الأمريكية الحقيقي في سوريا ولماذا تبنى هذه القواعد العسكرية بإلاف الجنود في شمال سوريا، ولماذا تتعاون مع هذه الأحزاب الانفصالية (الكردية) فقط، ولماذا ترسل إليها أسلحة وذخائر تكفي لإقامة جيش قوامه سبعون ألف جندي.

وتساءل أيضاً «كيف تثق تركيا بالروية الأمريكية في سوريا وهي ترفض التنسيق

معها منذ بداية الأزمة، وكيف تثق تركيا بأمريكا وقد تكثرت بتعهداتها بسحب هذه الميليشيات بعد طرد تنظيم داعش من المدن والقرى السورية، ولماذا تمنع عودة السكان العرب الأصليين إلى هذه المدن والقرى السورية».

وأكد الكاتب على أن «التواجد العسكري الأمريكي في سوريا يهدد الأمن القومي التركي على المدى البعيد، لأن الرؤية الأمريكية مع التنظيمات والميليشيات الانفصالية (الكردية) هو إقامة دولة كردية، بدليل أن أمريكا تبنّي التغيير الديمغرافي شمال سوريا لصالح التنظيمات الانفصالية (الكردية)».

وأضاف أن إيران أيضاً تقوم بفعل ما فعلته أمريكا من تغيير ديموغرافي حيث فرضت عقيدتها الطائفية في المناطق التي سيطرت عليها، وتقوم بعملية تهجير

إن النقطة الأساسية في الحوار التركي الأمريكي حول شمال سوريا هو تمكين سكانها الأصليين من الثبات والطمأنينة فيها، وتوفير أسباب الأمن والاستقرار الأمني والاقتصادي والاجتماعي لهم ، سواء تم ذلك تحت مسميات المناطق الآمنة، أو دعم السكان الأصليين في مدنها وقراهم، وإخراجهم من تجاذبات الصراع الدولي فيها».

ورأى في ختام حديثه أن أنه قد تعمل إيران وأمريكا معا لتقسيم سوريا، لإخراج روسيا وتركيا خاسرتين، فالموقف الإيراني الحقيقي هو رفض مؤتمر أستانة وجنيف، الذي يعمل لوحدة سوريا أولاً، وترفض إيران وضع دستور سوري جديد ثانياً، طالما أن هذا الدستور لا يضمن بقاء عائلة الأسد في السلطة كما أن إيران تدرك بأن روسيا لن تضمن مصالحها في سوريا.

اعتداء عنصري على لاجئ سوري في بريطانيا

صدي الشام - رصد

للمضايقات بشكل مستمر في مدرسة الموندباري الثانوية، حيث كما يبدو .. لم تحمل (إدارة المدرسة) هذا على محمل الجد. نحتاج لأن نرفع أصواتنا حول هذا الأمر. فلا أحد يجب أن يعامل هكذا.. ناهيك عن شخص عاش صدمة الحرب والنزوح. الرجاء المشاركة لعلنا نستطيع أن نجعل الأمر يحمل محمل الجد من المدرسة».

ويقول في تغريدة أخرى: «هذه رسالة من محام يمثل العائلة (جمال شاب عمره 16 عاماً، وهو لاجئ سوري يعيش في هدرسفيلد، وقد جاء هو وعائلته قبل عامين من خلال برنامج للأمم المتحدة،

يساعد العائلات التي تأثرت بالحرب الدائرة في سوريا، وكانت سنوات جمال الأولى مليئة بالخوف والهروب وعدم الاستقرار والمعاناة، عائلة جمال أصلاً من مدينة حمص، في 2010 عندما كان عمر جمال بالكاد 8 سنوات، تم اختطاف عدد من أقاربه من نظام الأسد، وتم تعذيبهم بشكل وحشي وقتل أحدهم، وخشية على حياتهم قامت عائلة جمال بالهروب إلى أقرب ملاذ آمن في لبنان لاجئين، واستطاعت الأمم المتحدة عام 2016 أن تعيد توطينهم في المملكة المتحدة، وتم إسكانهم في هدرسفيلد، حيث ذهب

جمال وأخته إلى مدرسة، بعد الهروب من تعذيب نظام الأسد والعيش لاجئين في لبنان. وودهم أخيراً بملاذ آمن في المملكة المتحدة، بدأت العائلة في إعادة بناء حياة جديدة، فيما كانوا يأملون أنه وطنهم الأخير، وخلال شهر من دخولها النظام التعليمي البريطاني، حيث كان جمال وأخته السوريين الوحيدين في فصولهما الدراسية، تم استهدافهما من عدد من الطلاب في حملة تتمر عنصرية، وتم الاعتداء على جمال لفظياً وجسدياً عدة مرات داخل المدرسة وخارجها، وتم إخبار المسؤولين في المدرسة عن حوادث

التممر والاعتداء في كل مرة، لكن بالرغم من تسجيل ذلك، إلا أن المسؤولين فشلوا في حماية الأطفال من الأذى المستمر».

الواقعة العنصرية

ويشير التقرير، الذي ترجمه موقع «عربي21»، إلى أنه تم نشر هذه التغريدات يوم الثلاثاء 27 تشرين الثاني/نوفمبر، مع الفيديو الذي يظهر الاعتداء الذي تم الشهر الماضي. وتفيد الصحيفة بأن مجموعة من الطلاب كانت في حقل خارج المدرسة تلاحق هدفها وتقرب منه بسرعة، وينادي عليه طالب بليس كنزة زرقاء، قائلًا: «يا جمال .. تعال هنا»، في الوقت الذي مشى فيه الآخرون بجانبه، وكان أحدهم يحمل هاتفًا محمولًا بشكل مرتفع لتسجيل عملية الملاحقة.

ولفت سلك إلى أن جمال كان يمشي أمامهم على بعد أمتار، ويحمل حقيبة على ظهره، وكانت إحدى ذراعيه في الجيب، فكان قد أصيب قبل أيام في حادث آخر في مدرسة الموندباري، بحسب تقرير للشرطة، مشيراً إلى أنه تم الاعتداء عليه وعلى أخته بشكل مستمر منذ الفرار من الحرب الأهلية السورية والانتقال إلى غرب يوركشاير قبل عامين، بحسب صحيفة الإكزامينار وصحف بريطانية أخرى.

وينوه التقرير إلى أن جمال كان في الخامسة عشرة من عمره، وهو أصغر من الطالب المعتدي بعام، وقام ذلك الطالب بالاعتداء منه، ولوح بزجاجة الماء التي في يده، ونادى على جمال بقوله: «ماذا تقول الآن؟»، ولم يقل جمال شيئاً بل توقف واستدار، وأعاد المهاجم السؤال: «ماذا تقول الآن؟»، قال جمال «هه؟»، وقام مسجل الفيديو بوضع جمال في إطار الصورة مع المهاجم، وتجمع الطلاب في نصف دائرة حولهما، معظمهم في ملابس مدرسة الموندباري، وكرر المهاجم مرة أخرى، لكن هذه المرة ضرب جمال على رأسه، وقال: «ماذا تقول الآن؟»، ثم كرر السؤال بشكل سريع، فقال جمال: «لا شيء».

وتذكر الصحيفة أن المعتدي قام بالقبض على رقية جمال، والقائه على الأرض وهو يصرخ قائلًا: «ماذا تقول الآن؟ ها! ها! ها!»، مشيرة إلى أنه حتى لو كان هناك جواب عند جمال، فإنه لم يكن ليستطيع

أن يقوله؛ لأن المهاجم قد أحكم قبضته على رقبته، وصب الماء من القنينة في فمه، وصرخ قائلًا: «سأغرقك أيها الوغد الصغير.. سأغرقك».

وبيّن الكاتب أنه في آخر مشهد في الفيديو، الذي سيقر نشره على وسائل الإعلام الاجتماعي حياة الطالبين، يقف جمال ويقوم الطلاب حولته بإطلاق الأصوات الساخرة، لكن جمال لا يرد، وإنما يمشي عبر الحقل وخارج مجال الصورة إلى «نوع من النجومية لم يطلبها».

الشرطة تحقق

وبحسب التقرير، فإن شرطة غرب يوركشاير قالت يوم الثلاثاء: «نحن بصدد التحقيق في تقرير حول اعتداء عنصري»، ثم أعلنت الشرطة أنه تم توجيه تهمة الاعتداء للطلاب الذي كان بليس الكنزة الزرقاء.

وتنقل الصحيفة عن عضو البرلمان البريطاني توبياس الود، قوله: «أقول للاجئ السوري: أنا أسف أن هذه ليست بريطانيا المرحة الصديقة التي يفترض أن تكون»، وكان الود واحداً من العديد من السياسيين والمشاهير الذين ساعدوا في تحويل فيديو من 40 ثانية إلى مثال لمعاداة اللاجئين التي سادت بلدنا كثيرة في العالم. ويشير التقرير إلى أن أحد سكان هدرسفيلد، ويدعى محمد طاهر، قام بالاتصال مع عائلة جمال، وبدأ حملة يوم الثلاثاء على موقع GoFundMe لجمع التبرعات، وقال على صفحة التبرع إن جمال «تعرض لأشهر من المضايقات هو وأخته الصغيرة، لدرجة أنها قامت بكسر الزجاج في نظارتها، وحاولت أن تقطع راسها في حمامات المدرسة»، فيما قال متحدث باسم موقع GoFundMe إن المنشور صحيح.

وقال طاهر على الصفحة أيضاً: «بعد أن تركوا بلداً مزقته الحرب، فإن أقل ما يستحقونه هو العيش في سلام ودون مضايقات.. الرجاء التبرع بسخاء لنحول هذه الحال الرهيبة إلى نعمة».

وتختم «واشنطن بوست» تقريرها بالإشارة إلى أنه أصاب وترا حساساً، حيث تم التبرع في اليوم الأول بأكثر من 100 ألف دولار، ويستمر الرقم بالارتفاع، كطريقة للترحيب بالطالب الذي تمت ملاحقته في حقل المدرسة.



الشرطة تحقق في الاعتداء - جيتي



جلال بكور

الفلتان الأمني في المحرر.. من المسؤول؟

إن الوضع الأمني في إدلب وفي مناطق عفرين والباب سريء للغاية فلا المعارضة ولا الفصائل الإسلامية أو المتشددة تمكنت من ضبط الأمن في أدنى المستويات، وفي السابق كانت الذريعة القصف من النظام والمعارك وتواجد «داعش» لكن اليوم لا قصف ولا معارك ولا تواجد له «داعش»، المناطق هادئة برمتها إلا من الفلتان الأمني وخاصة في إدلب. ومن يتحمل مسؤولية هذا الوضع السيء بالدرجة الأولى هي المعارضة والفصائل الإسلامية المسيطرة على تلك المناطق أو لا ثم التسبب الذي ثار على النظام ورضي بالمعارضة والفصائل، لأن هذه المعارضة وهذه الفصائل لم تقدر على ضبط الأمن ولم تقدر على توحيد نفسها تحت هدف واحد وفي جسم واحد فبقيت مشتتة وفق مصالحها الضيقة.

ويتحمل الشعب المسؤولية لأن هذه المعارضة وهذه الفصائل لم تأتي من السماء إنما أتت من الشعب ويرضاه وإن كان هناك فصائل تضم أغلبية عناصر من خارج سورية فهذا لا يبرر عدم القدرة على ضبط أولئك العناصر مهما كانت عقيدتهم، لأنهم ليسوا أهل المنطقة وليسوا أدري بها من أهلها.

المتسبون للفصائل في جرابلس والباب وإدلب وعفرين كلهم من أهل تلك المناطق والمهجريين إليها وكلهم ممن شاروا ضد النظام وهاجروا كي لا يصلحوا النظام ويبقوا في مزرعته، فلماذا لا يستطيعون ضبط الأمن الآن الشعب بطريقة أو بأخرى يسير خلف تلك الفصائل والمعارضة كما سار سابقا خلف النظام الطائفي على الرغم من يقينه بأن هذا النظام طائفي، فهل يسير اليوم خلف الفصائل على الرغم من معرفته بأن مهما مصالحها وتنفيذ أجدات تعمل عليها؟

اعتقد اليوم أن الشعب يعلم جيدا بأن الخلل الأمني يأتي بسبب انشغال هذه المعارضة والفصائل بمصالحها الفصائلية الضيقة والأجندات التي تعمل على تطبيقها ولا يهمها مصالح المواطنين وتأمين أدنى قدر من الأمان لهم، كما أن هذه الفصائل تقوم بنفسها بالخلل الأمني عبر اغتيال من يعارضها واعتقال من ينقدها وتعذيب من تتقله أو تطلب فدية مالية كي تفرج عنه، والأمثلة في الأونة الأخيرة كثيرة إلا درجة لا يمكن تذكرها جميعها.

لكن لماذا لا تقوم كل عائلة في الشمال سواء أكانت مقيمة أم مهاجرة أم نازحة بإجبار أبنائها على ترك الفصائل المشكوك في ولايتها للشورة وعلى رأسها «هيئة تحرير الشام» والتنظيمات القاعدية؟ ألم يتضح بعد لهم بأن تلك الهيئة مهما السيطرة على النفوذ والمعارضة وكل الموارد المالية؟ ولم تحقق أدنى مستوى أمني في إدلب كما أنها متهمه بالقيام بالعديد من الاعتقالات والكثير من عمليات الاعتقال والخطف وتملك سجننا يطابق صيدانيا السجن الشهير لدى نظام الأسد.

لم يجرؤ من اغتال راند وحمود في كفرنبل على اغتيالهم إلا لأنه رأى بأن هذا الصوت الذي يعارضه وحيد ينادي بمفرده، ولا شعب ينادي خلفه ولو كان الجميع ينادون خلفه لما تجرأ على قتلهم، لأنه في ذلك الوقت مضطر إلى قتلهم جميعا، ولا يطلب من الشعب أن يقوم بمظاهرات ولا أن يهاجم مسلحين وهو أعزل، إنما كل عائلة مطالبة بسحب أبنائها من الفصائل التي باتت أجدتها واضحة وتعمل فقط لمصالحها.

وأخيرا ما تحدثنا به لا يبرر نظام الأسد فهو قادر على إحداث خلل أمني في مناطق إدلب ومناطق النفوذ التركي شمال حلب ويزرع خلايا نانمة وله مصلحة في زعزعة الأمن من أجل إفضال أي محاولة لبناء منطقة تكون مثالا على الثورة البناء ويريد إظهار نتائج الثورة دامت على أنها نتائج وخيبة نهايتها أفغانية، وصومالية، ولا شك في أن النظام يقوم اليوم بزعزعة الأمن في الشمال عن طريق الخلايا النائمة مستغلا حالة الفقرة والشرذمة والفصائلية.

نظام الأسد يواصل خروقه في الشمال.. ومعارك هجين تفتك بالمدنيين



الحرب تفتك بالمدنيين في هجين

المسلحة ارتكبت انتهاكات لمبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان أو القانون الدولي الإنساني، وهذا يشكل جريمة حرب.

وطالب التقرير النظام بفتح تحقيق فوري في جميع حالات الوفاة داخل مراكز الاحتجاز، وأكد على ضرورة تعليق أحكام الإعدام كافة، لأنها صادرة بناء على اعترافات مأخوذة تحت التعذيب الوحشي، وطالب بالسماح الفوري لدخول لجنة التحقيق الدولية المستقلة واللجنة الدولية للصليب الأحمر وجميع المنظمات الحقوقية الموضوعية إلى مراكز الاحتجاز، واتخاذ إجراءات فورية لوقف أشكال التعذيب كافة. وقال إن روسيا مطالبة بالتوقف عن عرقلة رفع الحالة في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية مؤكدا على ضرورة أن تقوم الدول الأطراف في اتفاقية مناهضة التعذيب، باتخاذ ما يلزم من إجراءات لإقامة ولايتها القضائية على مرتكبي جرائم التعذيب، واتخاذ إجراءات عقابية جديفة بحق النظام.

وأوصى التقرير كلاً من لجنة التحقيق الدولية المستقلة COI، والألية الدولية المحايدة المستقلة IIM بفتح تحقيقات في حوادث الموت بسبب التعذيب الواردة فيه وما سبقه من تقارير، وأكد استعداد الشبكة السورية لحقوق الإنسان للتعاون والتزويد بمزيد من الأدلة والتفاصيل.

ووثق التقرير مقتل 6626 مدنياً بسوريا خلال الأشهر الـ 11 الأولى من العام الجاري، بينهم 4628 مدنياً قتلوا بنيران قوات النظام وروسيا.

وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن ما لا يقل عن 15 شخصاً قتلوا بسبب التعذيب في سوريا، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، منهم 14 على يد قوات النظام، وواحد على يد فصائل المعارضة المسلحة. وأوضحت الشبكة، في تقرير لها أنها وتقتل مقتل 964 شخصاً بسبب التعذيب على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا منذ مطلع 2018، كان 939 منهم على يد قوات النظام.

ووفق التقرير فإن محافظتي دمشق وريفها سجلتا النسبة العليا من الضحايا بسبب التعذيب في نوفمبر، حيث بلغت ثلاثة أشخاص في كل منهما، وتوزعت حصيلة بقية الضحايا على المحافظات على النحو التالي، اثنان في كل من درعا وحمص وحماة، وواحد في كل من إدلب واللاذقية ودير الزور.

وأكد أن النظام مارس التعذيب عبر عدة مؤسسات وفي إطار واسع، وهذا يُشكل خرقاً صارخاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان، ويرقى إلى الجرائم ضد الإنسانية. كما أشار إلى أن أطراف النزاع الأخرى (تنظيم داعش وقوات الإدارة الذاتية الكردية، وفصائل المعارضة

الهوية لشباب من تحت انقراض الأبنية المدمرة في حي التوسعية.

قتل بالقصف وتحت التعذيب

إلى ذلك وتقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مقتل 231 مدنياً في نوفمبر/ تشرين الثاني المنصرم، على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا، معظمهم سقطوا بنيران قوات التحالف الدولي، مؤكدة ارتفاع حصيلة الضحايا المدنيين في نوفمبر/ تشرين الأول مقارنة بالشهرين السابقين. جاء ذلك في تقرير أصدرته الشبكة السبت الماضي، حول عدد الضحايا في سوريا خلال الشهر الماضي، وأوضح التقرير أن بين القتلى 89 طفلاً و31 امرأة، وأغلبهم في دير الزور.

ورصدت الشبكة مقتل 79 شخصاً على يد التحالف الدولي، بينهم 42 طفلاً و17 امرأة، فيما قُتلت قوات نظام الأسد 72 بينهم 22 طفلاً و6 نساء. وأشارت الشبكة في تقريرها، إلى مقتل 11 مدنياً بينهم 3 أطفال على يد قوات «الإدارة الذاتية» الكردية، و19 بينهم 9 أطفال و4 نساء، على يد تنظيم «داعش». ولفتت إلى مقتل مدنيين اثنين على يد فصائل المعارضة، وآخر من قبل «هيئة تحرير الشام»، فيما قتل 47 آخرين على يد جهات أخرى، لم يحدها التقرير.

بصهاريج محروقات، و5 أخرى محملة بسيارات رباعية الدفع وسيارات أخرى. وأشارت الشبكة إلى أنه لم يعرف ما الذي تحمل الشاحنات الـ 15 الأخيرة، إذ كانت مغلقة، والتي توجهت صباح الجمعة إلى منطقة تل أبيض بريف الرقة عبر بلدة تل تمر غربي الحسكة. وتنتشر القوات الأمريكية إلى جانب مليشيا «قسد» في عدة قواعد عسكرية شمال شرقي سوريا، منها قاعدة حقل العمر النفطي وقاعدة الشدادي وقاعدة كوباني.

وفي مارس/ آذار الماضي، بدأت الولايات المتحدة إنشاء قاعدة جوية لقواتها إلى جانب القاعدتين الجويتين السابقتين، الأولى في منطقة رميلان بمحافظة الحسكة، والثانية في بلدة خراب عشق جنوب غربي مدينة عين العرب في محافظة حلب. وعلى صعيد آخر، انتشل «فريق الاستجابة الأولية» التابع له مجلس الرقة المدني 13 جثة جديدة من مقبرة جماعية تحت الانقراض في مدينة الرقة، كما قتل مدني وجرح آخر بانفجار لغم أرضي شمالي المحافظة.

وقال مركز الطب الشرعي إن الفريق انتشل أمس 12 جثة من مقبرة الباتوراما، بينهم طفلان وامرأة مجهولة الهوية، في حين سلم أربع من الجثث لذويها. كذلك، انتشل «فريق الاستجابة» جثة مجهولة

جلال بكور

وقال المركز الإعلامي للوحدات إن هؤلاء المقاتلين قضاوا خلال هجوم لتنظيم «داعش» على نقاطهم في منطقة هجين في 24 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بعد أن استغل الظروف الجوية في المنطقة، وسيطر تنظيم «داعش» على مدينة هجين والقرى والبلدات التابعة لها شرق الفرات، والتي تعتبر المعقل الأخير له في ريف دير الزور الشرقي.

وفي وقت سابق ذكرت شبكة (فرات بوست) المحلية أن مليشيا «قسد» شيعت، يوم الجمعة، 10 عناصر من مقاتليها في مدينة رأس العين في الحسكة، قتلوا خلال المعارك الدائرة ضد تنظيم «داعش» في ريف دير الزور الشرقي. كما جرى يوم الخميس تشييع عشرة آخرين في قرية الداودية في الحسكة، و7 بشكل متفرق، جميعهم قتلوا في اشتباكات مع التنظيم بريف دير الزور الشرقي. وتزامنت هذه التطورات مع انقطاع المياه عن دير الزور بسبب ارتفاع نسبة العكارة في نهر الفرات، إثر السيول الجارفة التي تشكلت نتيجة الأمطار الغزيرة التي عمت أرجاء المحافظة خلال اليومين الماضيين، فيما يواصل المدنيون خروجهم من مناطق سيطرة تنظيم «داعش» بريف دير الزور الشرقي، حيث خرجت السبت الماضي دفعة جديدة من بلدات الشغفة، السوسة، الباغوز عبر معبر العلونسي، وتم نقلهم من قبل مليشيا «قسد» إلى مركز حقل العمر النفطي بهدف التحقيق معهم، وعند الانتهاء يتم السماح لهم بالدخول إلى القرى المجاورة الخاضعة لسيطرة المليشيا الكردية.

وتداولت شبكات محلية تسجيلاً مصوراً يظهر عشرات المدنيين ممن استطاعوا الهرب من مناطق التنظيم المحاصرة من قبل مليشيا «قسد»، في وقت اشتد فيه قصف التحالف الدولي على مناطق التنظيم، فضلاً عن وجود نقص كبير في الغذاء. وأشارت شبكة «فرات بوست» إلى أن مليشيا «قسد» طلبت دفع بين 1000 و1500 دولار أميركي مقابل كل شخص من أجل السماح للنازحين والمحتجزين في المخيمات بالخروج منها.

وفي سياق متصل، قالت مصادر محلية إن مسلحي «داعش» قتلوا شخصاً في بلدة الشغفة في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي، بتهمة تهريب المدنيين إلى خارج مناطق سيطرة التنظيم.

من جهة أخرى، ذكرت شبكات محلية أن القوات الأمريكية قامت بتوسيع قاعدة «هيو» الواقعة شمالي الحسكة، وذلك بالتزامن مع وصول شاحنات جديدة من الأسلحة إلى المناطق التي تستولي عليها مليشيا «قسد» المدعومة من التحالف الدولي. وأوضحت شبكة (فرات بوست) أن القوات الأمريكية نصبت رادارات واستخدمت أليات حديثة ضمن سياق مراقبة الحدود التركية - السورية، مشيرة إلى أن قافلة لقوات التحالف الدولي دخلت عبر معبر «سيمانكا» النهري مع إقليم كردستان العراق إلى مناطق «قسد» بريف الحسكة، ضمت 75 شاحنة، منها 30 شاحنة محملة بعربات همر أميركية، و20 شاحنة محملة بسيارات من نوع جيب، و5 محملة

تصريحات

عبد الرحمن مصطفى
رئيس الائتلاف الوطني
السوري



أحمد طعمة
رئيس وفد المعارضة
إلى أستانة



استيفان دوغريك
المتحدث باسم الأمين
العالم للأمم المتحدة



ستافان دي ميستورا
مبعوث الأمم المتحدة
الخاص إلى سوريا



إن تقديرات العفو الدولية تشير إلى إعدام ما يصل لـ 13 ألف معتقل في صيدانيا لغاية 2015، وأمام استمرار نقل المعتقلين إلى هناك، واستمرار عمل المحكمة الميدانية العسكرية، فإن الأمم المتحدة وجميع الدول مسؤولة ومطالبة بالتحقق من وقف هذه الجرائم. وإنقاذ آلاف المعتقلين من مشانق الأسد، العالم غير مدرك أو مصر على تجاهل الجحيم الجاري في معتقلات النظام وخاصة في صيدانيا.

وفود الروس والإيرانيين والنظام رفضوا قائمة دي ميستورا التي تضم مرشحي منظمات المجتمع المدني، إن ملف المعتقلين شهد مساعي واضحة من أجل تطويره والإفراج المتزامن عن أعداد أكبر، حيث اجتمعت مجموعة العمل المسؤولة عن الملف لتحقيق انفراجة فيه، وكان هناك طرح روسي جديد حول عودة اللاجئين وإعادة الإعمار.

الزملاء في المجال الإنساني لا يزالون يتلقون تقارير مزعجة عن الضربات الجوية التي تلحق الضرر بالسكان المدنيين في دير الزور، أمس (الخميس) ضربت غارات جوية مستشفى ميداني في المنطقة، مما أسفر عن مقتل وجرح عشرات المدنيين، بما في ذلك نساء وأطفال وأفراد طواقم طبية، كما ورد أن غارات جوية أصابت سجن قرية الكشمة ما أسفر عن مقتل وجرح سجناء ومدنيين.

لم يكن هناك أي تقدم ملموس في التغلب على المأزق الذي دام عشرة أشهر حول تشكيل اللجنة الدستورية، كانت هذه هي المناسبة الأخيرة لاجتماع أستانا في عام 2018، ولكنه للأسف، كان بالنسبة للشعب السوري فرصة ضائعة للإسراع في إنشاء لجنة دستورية ذات مصداقية ومتوازنة وشاملة، تمتلئها وتقودها سوريا وتيسرها الأمم المتحدة.

بشار الأسد يكافئ مجرماً عذب سوريين بتعيينه وزيراً للداخلية

صدى الشام - رصد

أصدر رئيس النظام في سوريا مرسوماً لإحداث تعديل وزاري شمل تسع حقائب، من بينها وزارة الداخلية التي أصبح يتولاها الآن بدلاً من محمد الشعار، رئيس شعبة الأمن السياسي، والرئيس السابق لفرع المخابرات الجوية في حرسنا، خالد الرمحون.

وقالت وكالة أنباء النظام «سانا»، إن التعديل الوزاري قضى بتعيين، حسين عرنوس وزيراً للموارد المائية، وعاطف نذاف وزيراً للتجارة الداخلية وحماية المستهلك، واللواء محمد خالد الرمحون وزيراً للداخلية، ومحمد رامي رضوان مرتيني وزيراً للسياسة، وعماد موفق العزب وزيراً للتربية، ويسام بشير إبراهيم وزيراً للتعليم العالي، وسهيل محمد عبد اللطيف وزيراً للأشغال العامة والإسكان، وإياد محمد الخطيب وزيراً للاتصالات والتقانة، ومحمد معن زين العابدین جنية وزيراً للصناعة.

من هو الرمحون؟

ويعد رمحون أحد أبرز الضباط الأمنيين في نظام بشار الأسد فتكا بالمعتقلين، بحسب ما أكدته شهادات سوريين دخلوا فروعا أمنية كان رمحون مسؤولاً عنها.

والرحمون من مواليد مدينة خان شيخون في محافظة إدلب عام 1957، وبدأ انخراطه في نظام الأسد عندما دخل الكلية الحربية وتخرج منها باختصاص دفاع جوي، ثم تم فرزه إلى إدارة المخابرات الجوية، إلى أن تمت ترقية في العام 2017، وعين رئيساً لشعبة الأمن السياسي بدلاً من اللواء نزيه حسون.

محمد خالد الرمحون تولى مهمة تعذيب المعتقلين في سجن قيادة فرع المخابرات الجوية بمدينة حرسنا

وذا صيت الرمحون بشكل رئيسي في ريف دمشق، عندما كان يتولى قيادة فرع المخابرات الجوية الموجود في حرسنا، واقتياد المعتقلين على خلفية مشاركتهم في الاحتجاجات بمناطق الغوطة الشرقية،

وحي القابون في دمشق، حيث أكدت شهادات معتقلين ناجين من الاعتقال بالفرع الأحوال التي عايشها السجناء. وفي تقرير سابق نشره مركز «توثيق الانتهاكات في سوريا»، فإن فرع المخابرات الجوية في حرسنا يتبع إلى إدارة المخابرات الجوية، التي تعتبر من بين أشد أجهزة أمن النظام، حيث تتمتع بسلطات واسعة النطاق، تتعدى جميع المواطنين لتصل إلى أعالي الرتب من ضمن النظام نفسه.

والفرع الذي أداره رمحون كان أشبه بقلعة محصنة يعتبر المعتقلون الخارجون منها وكأنهم ولدوا من جديد، واحتوى فرع المخابرات الجوية في حرسنا - بحسب مركز توثيق الانتهاكات - على خمس غرف اعتقال جماعية، وخمسة انفرادية وجميعها تحت الأرض.

حرق بالنابليون

وفي شهادة للمعتقل «حسان نصر الله» عما كان يحدث للسجناء في الفرع الذي أداره الرمحون، قال: «كان بين المعتقلين من يعانى من بعض الأمراض المزمنة، حيث زادت حالة الوفيات كثيراً، وكان كل أسبوع أو عشرة أيام يموت قرابة أربعة أشخاص من المرض، وبعضهم الآخر كان يموت أثناء مرحلة التحقيق من شدة التعذيب».

وتحدث «نصر الله» في نفس الشهادة، عما حصل له فور وصوله إلى فرع المخابرات الجوية في حرسنا، وقال: «هناك جرى استقبالي من قبل رمحون ونحو 411 عضواً في ساحة الجوية، وانهالوا عليه بالضرب وداسوه بأحذيتهم وقاموا بنتف لحيته، ثم جرى اقتياده للتحقيق على عمق ثلاثة أمتار تحت الأرض».

وإلى جانب التعذيب الشديد، فإن المعتقلين كانوا يتعرضون لأسوأ معاملة من قبل أطباء فرع الجوية في حرسنا، وفي أغلب الأحيان كان السجناء يتكون المعتقلين لتنهشهم الأمراض، حيث قال مركز «توثيق الانتهاكات» إن ذلك بدأ بمثابة ممارسات ممنهجة ومقصودة بالكامل، حيث لم يتلقى المعتقلون العلاج مهما تفاقم حالتهم».

وفي هذا السياق، قال المعتقل «أحمد حمادة»، الذي نجى من الموت في فرع الجوية: «كنا نشترى حبة الاتهاب مقابل خمسة أرغفة من الخبز، أي أن يبقى عدة أيام بدون طعام مقابل حبة التهاب واحدة».

أما المعتقل السابق والناجي أيضاً «فواز بدران» فقال: «أثناء التحقيق والتعذيب يقف الأطباء فوق رأسنا، وحين نشارف على الموت يطلبون إيقاف التعذيب. الطبيب هناك جلال، إذا طلب المعتقل المريض حبة التهاب، يقوم الطبيب بضربه ما بين عشرين إلى خمسين «بورية» وهي قطعة حديد غليظة تشبه العصا، وهو يقول: انتو دوامك العصا».

الرحمون مدرج على قائمة العقوبات الأمريكية المرتبطة باستخدام نظام الأسد لسلاح غاز الكلور

ومن أنواع التعذيب التي مورست ضد معتقلين سوريين في الفرع الذي أداره الرمحون، الشبح العسكري، والحرق بالنابليون، والتعذيب في الأعضاء الحساسة، بالإضافة إلى الضرب بالهراوات، والحرق بالولاعات، والدولية، وجميعها أساليب تهدف لإيذاء المعتقل جسدياً ونفسياً. وفي شهادة للمعتقل «حمادة»، أدلى بها لمركز «توثيق الانتهاكات»، قال: «أحد أساليب التعذيب الذي تعرضنا له كان إحضار كيس ماء وزنه 1 أو 3 كيلو وتعليقه بالعضو الذكري مع الصعق بالكهرباء».

وفي العام 2015، أصدرت وزارة الخارجية الفرنسية تقريراً تحدثت عن وحشية التعذيب في المعتقلات بسوريا، ومن بينها فرع المخابرات الجوية في حرسنا حيث كان يقوده الرمحون.

وقال التقرير إن التعذيب في فرعي المخابرات الجوية في حرسنا، ومطار المزة العسكري، «اشتمل على الإغصاب والعضف الجنسي»، وأضاف: «استمرت القوات الأمنية وأجهزة المخابرات باحتجاز الأطفال مع البالغين وتعريضهم للعضف الجنسي وسوء المعاملة والتعذيب مثلهم مثل المحتجزين البالغين، كما كان الأطفال شهوداً على أعمال التعذيب العنيفة والقتل في أثناء احتجازهم».

ويشار إلى أن الرمحون من بين الأسماء التي فرضت عليها الولايات المتحدة الأمريكية عقوبات في العام 2017، وقالت وزارة الخزانة الأمريكية آنذاك، إن العقوبات مرتبطة بنتائج للأمن المتحدة حول استخدام نظام الأسد لغاز الكلور كسلاح ضد المدنيين.



خالد الرمحون

نظام الأسد مطالب بالكشف عن مصير آلاف المعتقلين في سجون

صدى الشام - سليم نصراوي

طالبت لجنة التحقيق المستقلة بشأن سوريا في الأمم المتحدة نظام الأسد بالكشف عن سبب وفاة آلاف المعتقلين في سجونهم كما طالبته بالكشف عن أماكن تواجدهم في البلاد.

وبحسب موقع الأمم المتحدة "تؤكد لجنة الأمم المتحدة للتحقيق بشأن سوريا ضرورة تفسير مصير الأشخاص المحتجزين والمفقودين في كل أنحاء البلد وأماكن وجودهم".

وأوضح الموقع أنه "في أعقاب المعلومات الأخيرة التي صدرت عن حكومة الجمهورية العربية السورية بشأن وفاة العديد من الأشخاص المحتجزين و/أو المفقودين، تؤكد لجنة التحقيق ضرورة

قيام الدولة السورية بتفسير مصير الأشخاص المحتجزين والمفقودين في كل أنحاء البلد وأماكن وجودهم".

وفي ورقة دعوة قصيرة تسلط اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق بشأن سوريا الضوء على كيفية اكتشاف العديد من الأسرى مصير أبنائهم وأزواجهم وأبنائهم لأول مرة في أيار/مايو 2018، عندما قامت هيئات النظام بما في ذلك قوات الشرطة العسكرية التابعة لقوات النظام بتزويد مكاتب السجل المدني الحكومية بمعلومات بالجملة عن وفيات أشخاص. وقال رئيس اللجنة بولو بينيرو: "إن نشر ما قد يصل إلى الآلاف أو عشرات الآلاف من أسماء المحتجزين المتوفين و/أو المفقودين المزعومين هذا العام هو أمر غير مسبوق". وأضاف: "في حالة وفاة شخص كان من المعروف أنه محتجز

لدَى الدولة فإن الدولة تتحمل أساساً عبء إثبات أن الوفاة لم تحدث بسبب أفعال أو امتناع عن أفعال يمكن إسنادها إليها. ويجب القيام بتحقيق مستقل في كل حالة وفاة أثناء الاحتجاز ويجب الإبلاغ عن النتائج بشكل علني".

لجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا تطالب نظام الأسد بالكشف عن أماكن دفن الضحايا

وأوصت اللجنة كذلك نظام الأسد ب"اتخاذ عدد من الخطوات الجوهرية لمعالجة أكثر الانتهاكات الحاسا لكلا الضحايا وأسره

في هذا الموضوع، بما في ذلك الاعتراف بالحقيقة بشأن كيفية وفاة من هلك من الضحايا والكشف عن أماكن وجود رفاتهم، وإجراء تحقيق فوري وكامل وشفاف ومستقل في كل حالات الوفاة أثناء الاحتجاز، وحالات الوفاة الناتجة عن إجراءات موجزة أو خارج نطاق القضاء".

وأصدرت ورقة الدعوة قب إحاطة قدمها اللجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا إلى مجلس الأمن الدولي. وتتألف لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا من بولو سيرجيو بينيرو ونيسا، وكارين كوينينج أبو زيد، وهاتي مجالي، وقد كلفت اللجنة من قبل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بمباشرة التحقيق وتوثيق كافة انتهاكات القانون الدولي داخل سوريا منذ آذار/مارس 2011.

الأمم المتحدة تتحمل المسؤولية

بدوره حمل رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، عبد الرحمن مصطفى، الأمم المتحدة، المسؤولية عن الجرائم التي يرتكبها نظام الأسد بحق المعتقلين في سجونهم، وطالبها بالتحرك وإنقاذ آلاف المعتقلين.

وقال مصطفى إن "تقديرات العفو الدولية تشير إلى إعدام ما يصل لـ 13 ألف معتقل في صيدنايا لغاية 2015، وأمام استمرار نقل المعتقلين إلى هناك، واستمرار عمل المحكمة الميدانية العسكرية، فإن الأمم المتحدة وجميع الدول مسؤولة ومطلبة بالتحقق من وقف هذه الجرائم، وإنقاذ آلاف المعتقلين من مشاقق الأسد".

وكان مصطفى قد أكد في وقت سابق أن "العالم غير مدرك أو مصر على ضمان جرائم الحرب المنصوص عليها في القوانين الدولية، وكانت منظمة العفو الدولية قد أرسلت في أغسطس الماضي رسالة إلى مجموعة عمل أستاذة حول المعتقلين والمختطفين في الصراع السوري.

تجاهل الجحيم الجاري في معتقلات النظام وخاصة في صيدنايا"، وشدد على أنه "يجب أن تتضافر الضغوط لتحريك الملف وضمان وقف التعذيب وعمليات الإعدام والتجويد بحق المعتقلين فوراً".

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش، هي الأخرى لم تقتنع برواية النظام التي تقول إن الضحايا توفوا بـ "أزمة قلبية"، ودعت نظام الأسد في وقت سابق، إلى تقديم أجوبة عن الكثير من الأسئلة المتعلقة بكيفية وفاة المعتقلين داخل سجونهم.

بينما تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان استمرار قوات النظام بعمليات الاعتقال للمدنيين، ووقفت في تقريرها الأخير عن المعتقلين في شهر تشرين الأول اعتقال 306 حالة، موضحة أن تلك القوات اتبعت سياسة القمع والإخفاء القسري منذ آذار 2011، وهو ما يندرج ضمن جرائم الحرب المنصوص عليها في القوانين الدولية.

وكانت منظمة العفو الدولية قد أرسلت في أغسطس الماضي رسالة إلى مجموعة عمل أستاذة حول المعتقلين والمختطفين في الصراع السوري.

رئيس الائتلاف: الأمم المتحدة تتحمل المسؤولية عن الجرائم التي يرتكبها نظام الأسد بحق المعتقلين في سجونهم

وقالت المنظمة إنها أرسلت المجموعة لتعبر عن قلقها حيال عدم كشف النظام عن المزيد من المعلومات بشأن حالات وفاة المحتجزين والمفقودين بصورة تصفية بالتوافق مع تحديث النظام للسجلات المدنية وإصدارها، في بعض الحالات، وثائق وفاة تبين سبب الوفاة. وحثت منظمة العفو مجموعة أستاذة على اتخاذ خطوات فورية لمواجهة سياسات حكومة نظام الأسد المستمرة في الاعتقال التعسفي وسوء المعاملة والاختفاء القسري بطريقة شاملة وعادلة. وكانت قوات النظام قد بدأت خلال الأشهر الماضية بنشر قوائم لآلاف المعتقلين في سجونها على السجلات المدنية في عدة معتقلين يدعى النظام أنهم توفوا في السجون بسبب المرض والنوبات القلبية.

ويحتجز النظام في سجونهم مئات الآلاف منذ انطلاق الحراك الثوري ضده في مارس آذار عام 2011 وما زال مصير الآلاف منهم مجهولاً.



آلاف قتلوا تحت التعذيب في سجون النظام

تقرير: «هيئة تحرير الشام» اغتالت رائد الفارس وحمود جنيد

صدى الشام - رصد

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير لها إن «هيئة تحرير الشام» المسيطرة بشكل شبه كامل على مدينة كفرنبل في محافظة إدلب هي غالباً من اغتالت الناشطين رائد الفارس وحمود جنيد يوم الجمعة 23 تشرين الثاني 2018، وذلك بحسب التحقيقات الأولية. وبحسب الشبكة فقد استهدفت «هيئة تحرير الشام» الاتحاق التركي الروسي الذي دخل حيز التنفيذ في 17/ أيلول بعمليات اقتحام عدة قرى واعتقال عشرات الأشخاص بهدف كسب أكبر قدر من الشرعية المبنية على الإرهاب والتخويف.

تعمد الإرهاب

وأضافت أنه في الوقت الذي كان فيه المجتمع السوري يأمل أن تساهم الهدنة في التخلص النهائي من التنظيمات المتطرفة، إلا أنه بدلا من أن تتمتع القوى المدنية والمعتدلة على حساب «هيئة تحرير الشام» حصل العكس تماما، ويعود ذلك إلى عدم وصول مساعدات كافية للمجتمع المحلي في الشمال السوري تمكنه من مواجهة نفوذ وقوة هذه التنظيمات الإرهابية، لذلك نظرا لغياب أية استراتيجية للدول الصديقة للشعب السوري، التي تُظن على نحو مستمر عن رغبتها في مكافحة التنظيمات المتطرفة. ولفت تقرير الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى أنه لدى التنظيمات المتطرفة والنظام هدفا مشتركا يجتمعان عليه، وهو القضاء على الحركة المدنية المطالبة بالديمقراطية، لما تشكله هذه الحركة بكافة رموزها من خطر وجودي على شرعية كل من النظام السوري وتلك التنظيمات. كما أن المجتمع السوري سوف ينحاز إلى هذه الحركة المدنية المجتمعية عندما يكون بعيدا عن تأثير إرهاب الأجهزة الأمنية التابعة للنظام والتنظيمات المتطرفة.

وأشار التقرير إلى تضمن التحقيقات الأولية في حادثة اغتيال الناشط البارز رائد الفارس وزميله حمود الجنيد، واستنادا على جمع وتحليل الأدلة والمعلومات والصور، التي حصل عليها فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وعبر الحديث مع الناجي الوحيد من عملية الاغتيال، واستعراض التقرير 3 روايات تم الحصول عليها عبر حديث مباشر مع الشهود. ووفقا لعمليات التحقيق الأولية فإن هناك ما يدفع للاعتقاد بأن «هيئة تحرير الشام» هي غالباً من قامت بعملية الاغتيال الإرهابية.

وتحدث التقرير عن رائد الفارس مع صديقه الرسام «أحمد جلال» صاحب فكرة رسم لوحات الكاريكاتير ورفعها في المظاهرات، وكان رائد أيضا أول من قام

بتدوين اسم المدينة وتاريخ المظاهرة على تلك اللافتات، وكان محتوى هذه اللوحات الإبداعية وطريقة رسمها واستمراريتها الأسبوعية الأسباب الرئيسية التي جعلت المجتمع السوري ينتظرها بفارغ الصبر كل جمعة، حتى أصبحت تقليدا ورمزا أساسيا من رموز الحراك الشعبي نحو الحرية.

وجاء في التقرير أيضا أن رائد الفارس مؤسس اتحاد المكاتب الثورية URB الذي يضم العديد من المشاريع الإعلامية والخدمية مثل: راديو فريش ومجلة المنظرة ومركز مزايا النسائي ومكتب الطفل ومكتب المرأة ومكتب العمالة وحملة عيش وغيرها. كما أسس في عام 2014 منظمة محامون من أجل العدالة. وسلط التقرير الضوء على محاولات الاعتقال والاحتجاز التي تعرض لها رائد

الفارس على خلفية نشاطاته وإدارته ومساهمته لعدة مشاريع مدنية وتوعوية، وانتقاده المتكرر للاستبداد والتنظيمات المتطرفة؛ الأمر الذي جعله هدفا استراتيجيا لهذه «الحركات الإرهابية». وبحسب التقرير فقد تلقى الفارس تهديدات عدة بالقتل من قبل مسؤولين وأمنيين في «هيئة تحرير الشام» ارتفعت وتيرتها بعد اعتقال «هيئة تحرير الشام» المحامي ياسر السليم في 21/ أيلول/ 2018.

يوم الاغتيال

وفي يوم الجمعة 23 تشرين الثاني/ 2018، قرابة الساعة 12:00 بتوقيت دمشق/ GMT 10:00، وبينما كان الناس يؤدون صلاة الجمعة، تبعت سيارة فان سيارة الناشط رائد الفارس التي كان يقودها برفقة

الناشط حمود جنيد وعلي ندوش، ولدى توقف السيارة أطلق مسلحون ملثمون النار على سيارة الناشط رائد الفارس؛ ما أدى إلى وفاة رائد الفارس وحمود جنيد. وبحسب التقرير فقد انسحب المسلحون على الفور عقب تنفيذ العملية، التي خطط لها أن تجري في أثناء وجود معظم الأهل في المساجد لأداء صلاة الجمعة، الأمر الذي سهل على المسلحين التحرك في المدينة وإتمام عملياتهم الإرهابية والخروج من المدينة دون إمكانية الوصول إلى مزيد من التفاصيل عن هويتهم وأشكالهم، وقد أكد بعض أهالي المدينة أن السيارة التي كان يستقلها القتل توجهت شرقا أو لا، ومن ثم باتجاه وسط المدينة وفقد أثرها بعد ذلك. وهنا تجدر الإشارة إلى أن «هيئة تحرير الشام» تضع حواجز لها على المخرج



فيسبوك

في أثناء منطقتيه بشكل كبير ومناهض لمشروعها المتطرف بشكل واضح. وأوصى التقرير المجتمع الدولي والدول المؤثرة بضرورة الدعم المالي واللوجستي للمجالس المحلية الفاعلة التي تعيش حالة صراع معلن أو خفي مع هيئة تحرير الشام، التي تسعى إلى الهيمنة عليها أو تفتيتها ودعم منظمات المجتمع المدني الحيوية في مناطق الشمال السوري. وحث التقرير المفوضية السامية لحقوق الإنسان على رصد انتهاكات «هيئة تحرير الشام» وانعكاس ذلك على حياة المدنيين في محافظة إدلب، وتقديم توصيات فاعلة إلى المجتمع الدولي في هذا الشأن، كما أوصى التقرير فصائل المعارضة المسلحة المنضمة إلى «هيئة تحرير الشام» بسرعة الانفكاك عنها، وقضح ممارساتها.

لإجبارهم على العودة.. ضغوط على اللاجئين السوريين في لبنان

صدى الشام - ريم إسلام

بهدف "الضغط عليهم لإجبارهم على العودة لحضن نظام بشار الإراهي والتوقيع على وائاق المصالحات معه ليلاقوا بعد ذلك مصيرهم المحتوم وهو القتل تحت التعذيب في أقبية الأسد أو التصفيات الميدانية المباشرة كما حصل مع أكثر من عشرين لاجئ سوري أجبرهم الأمن اللبناني على العودة إلى حضن بشار، فقام بتصفيتهم ميدانياً".

وأضافت الهيئة أن إصرار القوات اللبنانية على ترحيل اللاجئين السوريين والضغط والتضييق عليهم للعودة إلى النظام مع علم تلك القوات الكامل

بمصيرهم المحتوم، وهو التعذيب والموت في معتقلات الأسد ومخابراته، يضعها موضع الشريك في هذه الجرائم والانتهاكات لحقوق اللاجئين والقانون الإنساني الدولي واتفاقية حماية اللاجئين. وأشارت الهيئة إلى أن الدولة اللبنانية قامت بخلاف ما يفترض بها القيام به، فيدل أن توفر للاجئين السوريين الأمن والحماية كانت السيف المسلط على أعناقهم وكرامتهم وحرّيتهم وذلك بعمل ممنهج يحمل في طياته كل الحقد والكراهية والعنصرية. وفي ختام المذكورة طالبت هيئة القانونيين، بالزام الحكومة اللبنانية فوراً

بوقف الانتهاكات والتصرفات العدوانية التي يقوم بها "حزب الله" والجيش اللبناني ضد اللاجئين السوريين في مخيمات عرسال ولبنان بشكل عام، والإفراج عن معتقلي المخيمات، بالإضافة إلى تأمين العلاج الفوري لكافة المرضى والجرحى في مخيمات عرسال ولبنان عامة بإشراف الصليب الأحمر. كما طالبت بإعادة توفير الظروف المعيشية والخدمية لأهالي المخيمات من اللاجئين السوريين، وبتشكيل لجنة أممية للتحقيق الفوري بأحداث مخيمات عرسال الأخيرة وتديد مرتكبي الانتهاكات بحق اللاجئين

هنا أطلق سراحهم

وكان وزير الدولة اللبناني لشؤون النازحين معين المرعي قد أفاد في وقت سابق بأن لاجئين سوريين تعرضوا للقتل من قبل النظام بعد عودتهم من لبنان مضيفاً أن بلاده لن ترحل لاجئين سوريين أو فقوا في بلدة عرسال اللبنانية.

وأكد المرعي في تصريحات إعلامية على إخلاء سبيل نحو 300 شخص من الموقوفين في عرسال، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية اعتقلت هؤلاء من دون التشاور مع وزارة شؤون اللاجئين أو أي جهة أخرى.

وكان الجيش اللبناني أوقف نحو 400 لاجئ سوري في مدامسة لمخيمات اللجوء في بلدة عرسال شرقي لبنان فجر الأربعاء الماضي، وأعلن الجيش في بيان أن "عملية تفتيش لمخيمات النازحين السوريين في بلدة عرسال لملاحقة مطلوبين"، أدت إلى توقيف 333 مطلوباً بموجب مذكرات توقيف 56 شخصاً دون أوراق ثبوتية، بالإضافة إلى 300 آخرين بجوزتهم أوراق منتهية الصلاحية".

ومن جانبه أكد رئيس بلدية عرسال بإس الجبيري في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أن طريقة إجراء المدامسات "غير صحيحة إذ باتون لتوقيف عدد من المطلوبين ويعتقلون 400 شخص في الوقت ذاته". وأضاف "يعتقلون هذا العدد الكبير ليجددوا لاحقاً من هم المطلوبون منهم، في حين أن من الأفضل أن يوقفوا المطلوبين مباشرة من دون أن يزعموا الجميع". وكان توقيف عشرات اللاجئين السوريين في صيف عام 2017، قد أثار جدلاً واسعاً في لبنان، خصوصاً بعدما أعلن الجيش وفاة أربعة منهم وانتشار صور تظهر عشرات النازحين ممددين على الأرض وهم عراة الصدور ومكبل الأيدي تحت الشمس، ويقف بينهم عناصر من الجيش.

انتهاك وترهيب

وبدوره أكد الناشط الحقوقي ومدير مؤسسة

لايف المحامي نبيل الحلبي، لموقع "قناة الحرية" إن اللاجئين تعرضوا لإهانات جسدية ولفظية خلال الاعتقال رغم أن معظم الموقوفين تقدموا بطلبات إقامة للحكومة اللبنانية، مضيفاً "معظم اللاجئين السوريين قد عبروا إلى لبنان بمساعدة الجيش اللبناني منذ عام 2011 بطريقة غير نظامية أو قانونية خوفاً من النظام على الحدود".

وأشار الحلبي إلى أن مواثيق حقوق الإنسان "مثل المادة 14 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تضمن حق اللجوء في الحصول على مأوى حتى ولو من دون أوراق رسمية، كما أن هؤلاء اللاجئين أسماؤهم مدونة في سجل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين".

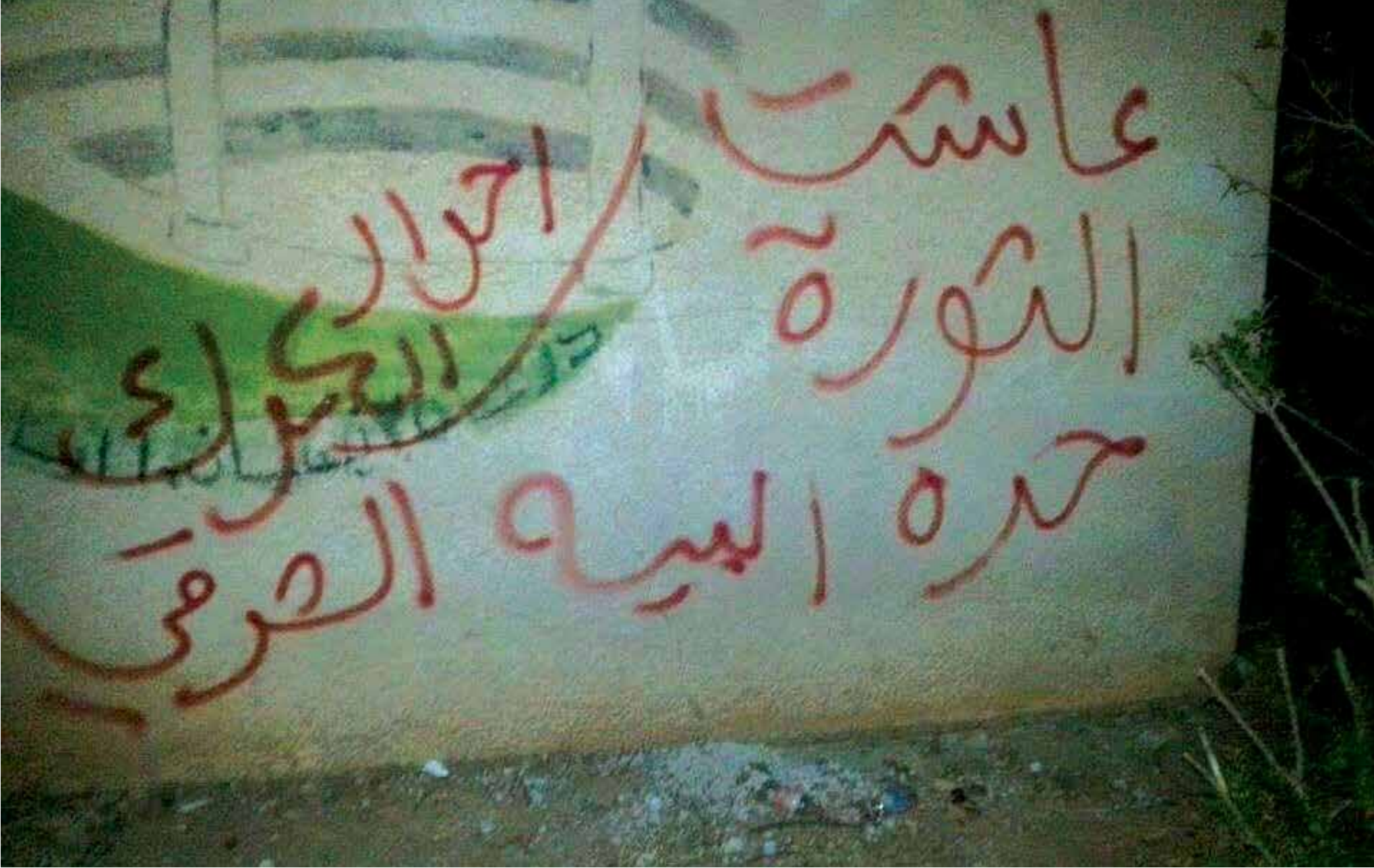
وقالت المحامية والناشطة الحقوقية دبالا شحادة، إن الذي تم في حق الموقوفين هو "ترهيب لإقناعهم بالرحيل، لكن لم تستطع الحكومة ترحيلهم ولن تستطع". وتوضّح شحادة لموقع "قناة الحرية"، أنه لا يمكن ترحيل اللاجئين حتى وإن أدينوا بجرانم إرهاب، وقد تصدر قرارات بالتسفير من جانب الأمن العام، أو الترحيل من جانب القضاء، لكنه لم يتم رصد حالات ترحيل للاجئين حتى الآن، مضيفاً: "يعود هذا إلى التزام لبنان بالمواثيق الدولية مثل البروتوكول الموقع مع المفوضية السامية للاجئين، وبموجب البروتوكول لا يمكن ترحيل اللاجئين السوريين".

وبحسب الناشطة الحقوقية اللبنانية، فإنه لا يمكن ترحيل اللاجئين إلا في حالات شاذة أغلبها تحدث بالمطار، سواء لدواع أمنية أو لوصول مواطن سوري قادم من تركيا ولا يوجد ما يثبت أنه دخل إلى تركيا من سوريا بشكل نظامي. وترى شحادة أن حادثة التوقيف تأتي في سياق تصريحات ومواقف متزايدة صادرة عن مسؤولين في الدولة تشير إلى ضرورة عودة السوريين إلى بلادهم. وبحسب شحادة فإن "حزب الله" أقام بالتعاون مع الأمن العام اللبناني مراكز حدودية لاستقبال السوريين من أجل تسهيل عودتهم إلى سوريا مع إعطائهم ضمانات أمنية، مؤكدة على أنه "لا يوجد ضمانات أمنية، فقد رصدنا حالات اعتقال وتصفية للاجئين سوريين عادوا إلى لبنان".



يتعرضون للانتهاكات - ap

رغم سيطرة النظام عليها.. بواذر الثورة في درعا تعود من جديد



على جدران درعا - فيسبوك

صدي الشام.. عمار الحلبي

يبدو أن سيطرة النظام بشكل كامل على محافظة درعا، التي تلقب بـ «مهد الثورة»، ليست كافية لواء روح الثورة داخل أبنائها، فبعد سيطرة النظام بشكل كامل على المحافظة، بدأت بواذر الثورة تظهر في المحافظة من جديد.

وسيطر النظام على محافظة درعا بشكل كامل قبل أشهر، عقب عملية عسكرية تمت بدعم من روسيا والميليشيات الإيرانية وأسفرت عن توقيع «مصالحة» بين نظام الأسد وفصائل المعارضة المسلحة المدعومة من دول عربية. ولكن بعد هذه السيطرة بأشهر، رصدت «صدي الشام» عودة بواذر الحراك الثوري السلمي والمسلح داخل المحافظة، ما يشكل مزقاً جديداً للنظام.

الشعارات الثورية من جديد

وبدأت الثورة السورية بشعارات ثورية كتبها أطفال على جدار أحد المدارس في منطقة «درعا البلد» حيث عمد النظام لاعتقال هؤلاء الأطفال وتعذيبهم وإقتلاع أظفارهم ثم قام باهانة الأهالي الذين طالبوا بمحاسبة المسؤولين عن التعذيب، ما فجر الثورة بعدها. ولكن هذه اللافتات عادت من جديد مؤخراً حيث شاهد مدنيون وناشطون في درعا مؤخراً، عدة شعارات مناهضة لنظام الأسد على الجدران في الأماكن العامة. ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً تظهر كتابات وشعارات ضد نظام الأسد وداعمة للثورة السورية على جدران الأبنية السكنية والمدارس والمساجد وحتى أبواب المحال التجارية، ومن ضمن هذه اللافتات: «يسقط بشار الأسد، الموت ولا العذلة، الثورة مستمرة» و«لافتات أخرى تعيد التأكيد على ثوابت الثورة ومناهضة نظام الأسد».

الثورة السورية

انطلقت من درعا بعد كتابة شعارات مناهضة لنظام الأسد من قبل أطفال على جدار أحد المدارس

ويشار إلى أن الحراك السلمي الذي بدء ضد النظام في درعا وبقيادة المحافظات السورية تحول بعد عدة أشهر إلى حراك مسلح نتيجة استمرار النظام بالقمع وقتل المتظاهرين.

حراك مسلح

ولم يقف الأمر على الشعارات المناهضة لنظام الأسد، بل امتدت إلى عمليات

وقالت بيان الحركة: «إنها شنت هجوماً الأعنف على حواجز قوات نظام الأسد، رداً على «المصالحات الكاذبة التي أجراها النظام»، كما توعدته بهجمات أخرى.

تعرضت حواجز النظام المنتشرة في درعا لعدة هجمات بالسلاح الخفيف من قبل مجهولين

وتعرف الحركة نفسها على أنها تقوم بعمليات ضد النظام، رداً على «الوعد الكاذبة من روسيا ونظام الأسد، وعدم تنفيذ المطالب التي تم الاتفاق عليها في التسويات

عسكرية «خلسة» على حواجز لقوات النظام في المحافظة، وفي فجر الأحد الماضي، تعرض حاجز عسكري تابع لقوات نظام الأسد في مدينة الصنمين بريف درعا الشمالي، لهجوم بالأسلحة الخفيفة والقتال اليدوية.

وبحسب مصادر إعلامية، فإن مجموعة شبان من المدينة، هاجموا الحاجز التابع لقوات النظام وقاموا بإطلاق النار بالأسلحة الخفيفة والقتال اليدوية على الحاجز، دون معرفة فيما إذا كان قد سقط قتلى أو لا.

وأعلنت مجموعة تسمى نفسها «حركة المقاومة الشعبية» في درعا، عبر معرفها بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» عن تبنيتها الهجوم على حاجز الصنمين، فضلاً عن هجمة أخرى في بلدة جاسم بريف درعا.

في درعا»، في إشارة إلى قيام النظام باعتقال واستهداف قادة المصالحة في درعا.

إخلاق النظام بوعوده

ويمثل إخلاق نظام الأسد بتعهداته، بحفظ أرواح المدنيين ومقتلي المعارضة الذين أجروا مصالحتهم معه في محافظة درعا، أحد أهم الأسباب التي أدت إلى حالة الغليان هذه ضده، ما ينذر بالمزيد في هذه المحافظة. وقال ناشط إعلامي يعيش في درعا لـ «صدي الشام»: «إن المدينة تشهد حالة استياء عامة من قبل المدنيين، وذلك بعد أن قام النظام باغتيال العديد من قادة فصائل المعارضة الذين أجروا مصالحتهم». وأوضح الناشط الذي رفض الكشف عن هويته، أن هذا الاستياء ترجمه المدنيون لعمليات على الأرض، سواء من

خلال التظاهر ونشر اللافتات والشعارات المناهضة لنظام الأسد، أو من خلال إعادة إحياء العمل العسكري ضد نظام الأسد ونقاطه العسكرية في درعا، متوقفاً أن تتزايد عمليات «المقاومة» هناك.

وكان نظام الأسد قد أجرى «تسوية» مع المدنيين والمقاتلين في درعا نصت على أحد عشر بنداً، ولكن على الرغم من موافقتهم عليها، سجل خلال الفترة الماضية عمليات اغتيال وعمليات اعتقال بحق قادة الفصائل الذين أجروا التسوية، إضافة لعمليات اعتقال واسعة بحق المدنيين. وتقدر جهات حقوقية، عدد القادة في فصائل المعارضة الذين تم اعتقالهم بنحو عشرين قيادياً، فضلاً عن وجود آخرين اختفوا في ظروف غامضة. ولم يكن اعتقال القادة هو الوحيد من

نوعه، حيث اعتقلت قوات نظام الأسد خلال الأسبوع الماضي، ما يقارب ثمانية أشخاص من مدينة الحارة بريف درعا الغربي، بينهم مدنيين، وذلك بعد أن حاولوا التوجه من مدينة درعا باتجاه الشمال السوري بعد قرب انتهاء مدة التسوية الممنوحة للمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية.

كما شهدت مدينة الحراك بريف درعا الشرقي اعتصاماً أمام مخفر المدينة التابع للنظام بسبب اعتقال أحد أبناء المدينة، مطالبين بإطلاق سراح الشاب الذي قام بضرب عنصر للنظام على أحد حواجز المدينة، ومصادرة سلاحه، بعد مشادة كلامية بين عنصر النظام والشباب، ليتم اعتقاله بعدها من قبل باقي عناصر الحجاز، وتم نقله إلى خارج المدينة، من دون معرفة مصيره.

مخاوف متصاعدة على الصحفيين في الشمال السوري

صدي الشام.. عمار الحلبي

يشهد الشمال السوري منذ عدة أسابيع، توتراً ومخاوف بين الصحفيين والناشطين الذين يعيشون هناك، ولا سيما مع سلسلة الاعتداءات الممنهجة التي تمارس بحق الصحفيين من قبل بعض فصائل المعارضة، وفصيل «هينة تحرير الشام» المتهم الرئيسي حتى الآن، بقتل الناشطين راند الفارس وحمود الجنيد، الذين لقبوا حتفهما قبل عشرة أيام في ريف إدلب.

وكان الشمال السوري قد شهد عدة

اعتداءات على الصحفيين، تراوحت بين القتل العمد والاختطاف والتعذيب والمضيق والتهديد، ما جعل كل صحفي مشروع استهداف، وهو ما قد يؤثر على نقل معاناة المدنيين في الداخل السوري.

اغتيال الوردتين

وفي يوم الجمعة الثالث والعشرين من تشرين الثاني الماضي اغتال مجهولون الناشطين المعارضين راند الفارس وحمود جنيد في مدينة كفرنبيل بريف إدلب، التي تسيطر عليها «هينة تحرير الشام». وذكر شهود على الحادثة، أن مجهولين،

يعتقد أنهم ينتمون إلى «تحرير الشام»، كانوا يستقلون سيارة، أطلقوا النار على الناشطين وسط مدينة كفرنبيل، صباح ذلك اليوم وتم نقلهما إلى أحد مستشفيات المدينة لتلقي الإجراءات الطبية اللازمة، لكنهما فارقا الحياة قبل الوصول.

الفارس والجنيد هما من أبرز الوجوه الثورية السلمية التي ترفض العنف، ويعمل الفارس مديراً لـ «إديو فرش» الذي يبيت في مدينة كفرنبيل، إضافة لكونه مدير اتحاد المكاتب الثورية «URB»، في حين يعمل الجنيد مصوراً وسبق له أن صور هجمات النظام الجوية على ريف إدلب.

كما اشتهر الفارس باللوحات التي رسمها في مدينة كفرنبيل، والتي حظيت بشهرة عالمية، وأصبحت حديث وسائل الإعلام في العالم.

بلال سريول وقصة التعذيب

وقيل حادثة اغتيال الفارس والجنيد، تعرض الناشط والإعلامي بلال سريول، لعملية اختطاف وتعذيب شديد من قبل عناصر تابعين لفصيل «فرقة السلطان مراد». ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً تظهر التعذيب المروع الذي تعرض له بلال خلال فترة اختطافه،

تصاعدت عمليات استهداف الصحفيين في مناطق سيطرة المعارضة وهيئة تحرير الشام بشكل ملحوظ

وأصدر المكتب السياسي «لتجمع ثوار سوريا» بياناً، دان عمليات التعذيب التي تعرض لها سريول في المعتقل، وطلب «بمحاسبة المتورطين في القضية»، معتبراً أن «تلك الممارسات لا تليق بالثورة السورية». كما أصدر «اتحاد إعلاميي حلب وريفها» بياناً استنكر فيه تعذيب سريول، وطلب الاتحاد المسؤولين الأتراك بفتح تحقيق في الحادثة بسبب إنكار عناصر السلطان مراد اعتقال سريول في الأيام الماضية واتهام عناصر الجيش التركي باعتقاله.

وأصدرت «رابطة الإعلاميين في الغوطة الشرقية» بياناً دانته فيه الوحشية بالتعامل مع سريول وطالبت الشرطة العسكرية في عفرين بمحاسبة المجرمين.

وأصدرت «فرقة السلطان مراد» قرار فصل، في حق أربعة عناصر مسؤولين عن اعتقال بلال وتعذيبه، وجاء في القرار أن الفصل بسبب عدم التزام العناصر بالنظام الداخلي للفرقة وإساءتهم للمدنيين، وسيتم تحويلهم للقضاء العسكري. ويحذر سريول من مدينة دوما في الغوطة الشرقية، وهرج منها في نيسان الماضي، إلى الشمال السوري. وكان قد تعرض لإصابة خطيرة في البطن نتيجة إحدى الغارات الجوية السابقة على مدينة دوما ما تسبب له بضعف شديد في بنيتة الجسدية.

إدانة

وأدانت «رابطة الصحفيين السوريين، الانتهاكات هذه قائلة في بيان لها: «تتابع رابطة الصحفيين السوريين بأسف شديد أخبار تصاعد الانتهاكات بحق الإعلام في

المناطق الشمالية من سوريا، تلك الانتهاكات التي تنكر السوريين بالقمع الذي مارسه ويمارسه النظام بحق السوريين عموماً». وأضاف البيان، أن «رابطة الصحفيين السوريين تدعو إلى الكف عن هذه الممارسات الإجرامية، وتطالب الحكومة التركية بوقف بواجباتها الأخلاقية والقانونية؛ لوقف الانتهاكات التي لم يعد من الممكن السكوت عليها من قبل فصائل تستغل الدعم التركي.

وتؤكد على دعواتها الدائمة بخصوص حماية الإعلام بكل استقلالية، ومحاسبة كل من يرتكب الانتهاكات بحق الصحفيين، وفي هذا الإطار فاتها تحول على السلطة القضائية في منطفة عفرين؛ لاتخاذ الإجراءات القانونية الكفيلة بمعاقبة كل من تسبب باحتجاز الرميل بلال سريول، ومارس التعذيب بحق».

ينعرض الصحفيون في شمال غرب سوريا للقتل والتعذيب والاختطاف والاعتقال

كما قالت الرابطة في بيان آخر جاء بعد اغتيال الشهيدين الفارس والجنيد: «بهذه الجريمة البشعة تلتقت حرية التعبير طعنة قوية مجدداً على يد أعداء استعادة الحياة والتنمية في الشمال السوري، الأمر الذي يكشف عن مدى الخطر الذي يحيق بهذه المنطقة وأهلها».

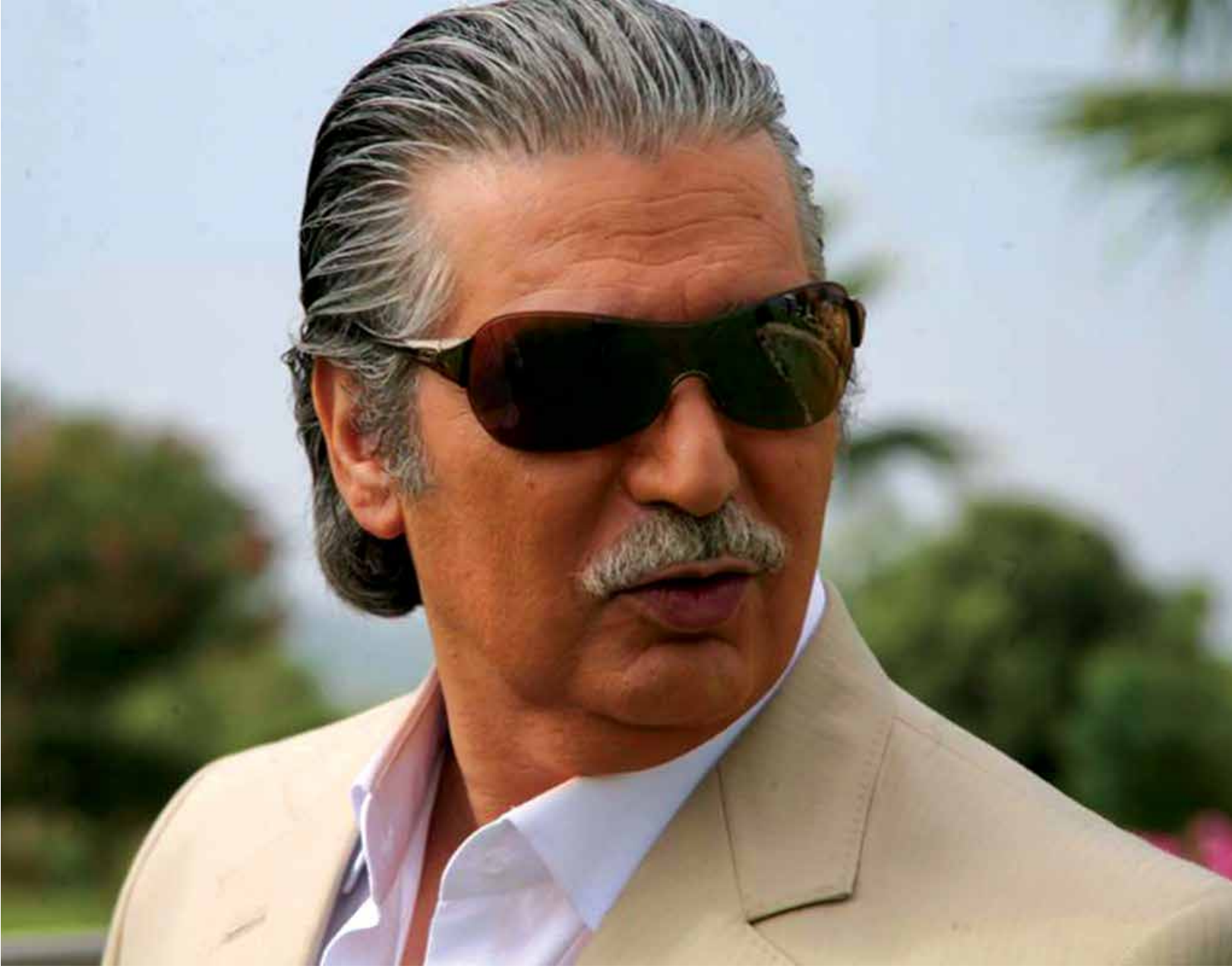
وأضاف البيان: «تتابع رابطة الصحفيين السوريين وميثاق شرف للإعلاميين السوريين بمنتهى الأسف أخبار الانتهاكات المتكررة بحق الصحفيين والنشطاء الإعلاميين الذين يدعون الأمان الغالبية جراء نشاطهم وإيمانهم بحق الحياة للشعب السوري».

وأشارت الرابطة في بيانها، إلى أن المخاطر التي يتعرض لها المجتمع المدني عامة والعاملين في القطاع الإعلامي خاصة بهدف كتم الأفواه وإحكام السيطرة من قبل سلطات الأمر الواقع، توجب على المجتمع الدولي، وخصوصاً الدول المؤثرة في الملف السوري، اتخاذ مبادرة عاجلة في حماية الشعب السوري لوقف استهداف المدنيين والإعلاميين.



انترنت

ناشطون: مزاعم النوري عن صلاح الدين «طائفية»



عباس النوري

ماذا يتبقى من ضمير إنسان ينحاز لطاغية طائفية قتل وهجر نصف شعبه، مع تدمير البلد لأجل بقائه؟! مهمة العقل هي توفير المبررات».

واتهم المعارض السوري بسام جعارة، عباس النوري بالطائفية، بسبب تطاوله على صلاح الدين الأيوبي.

وتوفي صلاح الدين الأيوبي في دمشق عام 1193م، وله نصب تذكارية كثيرة في العاصمة السورية أبرزها قرب قلعتها الشهيرة.

أبرز الأثرع الغفيرة للنظام الأسد الذي سجين وقت محاكمتها، إن وصفه لصلاح الدين بالكذبة أهون من وقوفه ضد شعبه واصطفاه الكامل مع من قاتله».

وكتب الصحفي الأردني ياسر الزعتر على حسابه بموقع تويتر، «صلاح الدين الأيوبي «كذبة كبيرة» بحسب الممثل السوري «الشبيخ» عباس النوري، وهو لم يحرق القدس برأيه. الحق أن المشكلة لا تبدأ من العقل، بل من الضمير، إذ

فيصل القاسم، عباس النوري بالكشف عن الشخص الذي باع الجولان السوري المحتل إلى إسرائيل، بحكم معرفته بالتاريخ، وكان القاسم يلمح إلى دور حافظ الأسد في التخلي عن الجولان لصالح «إسرائيل».

وكتب الناشط السوري وائل عبدالعزيز، «من يرى في المجرم بشار الكماوي قائداً وطنياً يحمي سوريا ويحارب الإرهاب لا غرابة أن يرى في صلاح الدين الأيوبي كذبة، عباس النوري شبيخ أسديّ وأحد

النوري) الذي يقول إن صلاح الدين الأيوبي كذبة ومعركة حطين التي قادها كذبة؛ وعليه

نتنظر من نظام المقاومة والممانعة الوقوف على كلام أبو عصام وكيف كان حافظ الأسد مغفلاً وصديق تلك الكذبة لدرجة أنه علق صورة معركة حطين في القصر الجمهوري».

من باع الجولان

وعلى تويتر طالب الإعلامي السوري

صلاح الدين الأيوبي الذي تقصده؛ هو غسان مسعود.. فأتت على حق تماماً» ونشر المعارض «ماهر شرف الدين»: «بو عصام يقول إن صلاح الدين الأيوبي كذبة!! أي نعم، صلاح الدين كذبة... و«باب الحارة» حقيقة!!»

وأضاف المعارض في منشور آخر على فيس بوك: عباس النوري يقول إن صلاح الدين الأيوبي «كذبة!! أي نعم، سأكتب ما كتبه مؤرخو أوروبا عن الدور المفصلي الذي لعبه هذا القائد التاريخي... وأصدق أبو عصام! صلاح الدين كذبة... و«باب الحارة» حقيقة!».

وكتب مصطفى القاسم «إن كبر أو صغر فهو (شقة) ممثل! ومع ذلك يتجرأ على تقييم شخصية مثل صلاح الدين الأيوبي، ويصفه بالكذبة. عباس النوري.»

وقال الناشط «محمد السلوم» في منشور له: «رسالة إلى عباس النوري، صديقي عباس النوري، لم أجد في كلامك عن صلاح الدين الأيوبي جيداً، هو كلام يوسف زيدان مختزلاً ومعاداً. وعندما حاولت عرض عضلاتك والإدعاء بأنك تعرف التاريخ الحقيقي وأنت لمست مثلنا نحن الأتباع الضالّة؛ ظهرت جاهلاً بأبسط مقومات الجغرافيا».

وكتب «وسام زين الدين»: «بما يعرف ليش الاستغراب والاستهجان الكبير على تصريحات عباس النوري ودريد لحام!! «عباس النوري اسمو لحامو بدل على شخصيتو (نوري) (أنديوري) وما حدا شايلو من ارضو». «دريد لحام لولا (قبليو) ما حدا عرفو وسمع باسمو بسوريا» يعني بكل بساطة لما تسمع اسمو بتتذكر (قبليو غوار) عاهات الوطن».

وأشار «عمر حجاج أحمد» في منشور له إلى أن تصريحات النور تتبع من خلفيات طائفية: «الممثل الكاذب عباس النوري يقول إن صلاح الدين الأيوبي هو كذبة ومعركة حطين هي كذبة، وكل ذلك فقط لأنه قضى على الدولة الفاطمية ذات المذهب الشيعي.. يريدون تزوير التاريخ لأنه يخالف عقيدتهم».

وسخر آخرون من حديث «أبو عصام» نسبة إلى دوره في مسلسل «باب الحارة»، بالتساؤل «هل عباس النوري تكفي وحافظ الأسد مغفل؟» حيث قال الصحفي السوري «محمد كنّاص» في هذا الإطار، إن «وزارة الثقافة أهدت حافظ الأسد لوحة كبيرة لمعركة حطين، فأمر بتعليقها بقاعة الاستقبال في القصر الجمهوري» مضيفاً «هذه المقدمة وهذا الخبر نرديه بوجه (أبو عصام - عباس

صدى الشام - رصد

انتقد ناشطون سوريون وسخروا على مواقع التواصل الاجتماعي من الفنان السوري «عباس النوري» الشهير بشخصية «أبو عصام» في مسلسل باب الحارة. وطالب الفنان السوري الشهير «عباس النوري» بإزالة التماثيل التي تصور القائد المسلم «صلاح الدين الأيوبي» من العاصمة السورية دمشق، وذلك من ضمن تصريحات مثيرة للجدل أدلى بها خلال لقاء إذاعي. وقال الفنان السوري الداعم لنظام الأسد إعلامياً في لقاء مع إذاعة المدينة إف إم ضمن برنامج المختار: «نحن مخدوعون بصلاح الدين» معتبراً إياه «كذبة كبيرة»، متسائلاً عن سبب إبقاء تماثيله في وسط شوارع دمشق وتحديداً بالقرب من سوق الحميدية. وزعم «عباس النوري» أن معركة حطين «كذبة» وأن «صلاح الدين» لم يدخل إلى القدس بالحرب إنما قام بدخولها بموجب صلح بشروط صليبية «مجحفة»، وهو من قام بإعادة اليهود إلى فلسطين بعد أن طردهم منها «عمر بن الخطاب». وقدم النوري روايته لكيفية انتقال صلاح الدين إلى مصر التي قضى فيها على الفاطميين، وزعم النوري أن صلاح الدين فصل العائلات الفاطمية «وقسمهم لرجال ونساء، ثم أهلكهم ونجحهم، وأحرقهم». وفي مقال سابق لأستاذ الأخلاق السياسية وتاريخ الأديان، (LINK IS EXTERNAL) مختار الشنقيطي، تحدث الأخير بالاستناد إلى مراجع تاريخية، من بينها ما قاله ابن شداد - وهو كاتب صلاح الدين الخاص ومؤرخ سيرته- في كتابه «النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية»، عن أن صلاح الدين تعرض لمحاولات اغتيال عدة خلال وجوده في مصر، و«أنه تحرك ضد فاطميين بعد اتصالهم بالصليبيين في محاولة لاستعادة سلطة الدولة الفاطمية»، نافية أن يكون صلاح الدين قد تحرك من منطلق طائفي.

مزاعم طائفية

ولقيت تصريحات «عباس النوري» استهجاناً وانتقادات من ناشطين سوريين على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك مرجعين تلك التصريحات إلى خلفيات طائفية، وأخرى إلى جهل النوري بالتاريخ. ونشر الكاتب السوري «نجم الدين السمان» معلقاً على التصريحات في موقع فيس بوك: «حلمتشييات.. إلى عباس النوري: إذا كان

تعويم وتشريع للقاتل.. اتحاد الصحفيين العرب يعقد مؤتمره في دمشق

الغرض وعلمت انه خارج البلد وانه عبر عن رفضه للزيارة وهذا مهم لكن عجيبي زال حين تاكد ان النقيب كان في زيارة لبشار الاسد زعيم الموووووووووماعة ..واظن ان هذه الزيارة قد تمنع النقابة والنقيب من اصدا موقف جدي من زيارة وزير خارجية بشار ذي البراميل وليد المعلم المرتقبة الى تونس .. المشكل ليست في نقيب الصحفيين فقط بل في هذه المنظومة المدنية المناقفة التي ترى الاجرام في جانب ولا تراه في آخر فما الذي يميز بشار عن بن سلمان واحد ذو منشار و آخر ذو براميل واحد يقود سياسة رعناء ضد شعبه وضد اطفال اليمن و آخر يقتل شعبه لفائدة طائفته واحد يبيع شروة بلاده والامة لفائدة العدو الصهيوني والامريكي والاخر لفائدة الاحتلال الايراني والروسي ، واحد مجرم والاخر مجرم ولا يغير من الوصف شيئا ان يقف مندوب تونس مع هذا ويرفضون ذلك لان عدم الانسجام في المواقف دليل على انتهازية لا على مدينية».

وكتب «ياسر الزعتر»، معلقاً على تويتر: «بشار لو قد من اتحاد الصحفيين العرب: «الإعلام يجب أن يكون أول من يتصدى لمعالجة الثغرات الموجودة في المجتمعات العربية، والمرتبطة بشكل أساسي بأزمة الهوية التي تعيشها المنطقة». نكتاتور طائفي جاءت به أجهزة الأمن رئيساً بعد والده كانه يرث مرزعة، يحاضر على الأمة في أزمة الهوية!! تخيلوا!!!».

الزيارة جاءت بعد عام من قبول اتحاد الصحفيين التابع للنظام كعضو في اتحاد الصحفيين العرب

وغرد «بلال خليل» متهماً: «بشياتي، تهكم صباحي، اتحاد الصحفيين العرب يعقد مؤتمره في دمشق!! إذا كان رب البيت بالدف ضارباً.. فشيمة أهل البيت كلهم الرقص، من شروط العضوية في اتحاد الصحفيين العرب البلد الخامس ان يكون العضو بجيد اللغة العربية كتابة ونطقاً. هكذا كتب الاتحاد كلمة «مسئولية» على شعاره»

ونشر الصحفي «ماجد عزام» على فيسبوك متهماً على الاجتماع الذي عقده الأمانة في دمشق: «بشياتي ليس الا.....مزيج من الفلول القدامى الجدد والحشد الشيعيبيبي...لا نامت اعين الجنباء...هاى كاتت اخر عبارات الجنرال الحمصى ابو الوليد خالدددددد».

البلاد البحرينية، والياس مراد رئيس اتحاد الصحفيين السوريين، والياس عون نقيب محرري الصحافة اللبنانية، والصحفي الصومالي عابي فارح عثمان، ونائب رئيس رابطة الصحفيين الموريتانيين سيد أحمد الهادي، ونقيب الصحفيين السودانيين الصادق ابراهيم أحمد ابراهيم، العرب في سلطنة عمان سالم الجهوري، ونائب رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية بوليس المجاهد، وأمين سر نقابة المحررين اللبنانيين على يوسف».

حضر إلى دمشق مجموعة من الصحفيين العرب الذين قطعت بلادهم العلاقات مع النظام في وقت سابق

ويأتي ذلك الاجتماع بعد مضي قرابة عام على قبول «اتحاد الصحفيين السوريين» التابع للنظام كعضو في اتحاد الصحفيين العرب، وذلك على الرغم من الجرائم التي ارتكبتها النظام بحق الصحفيين من قتل وتهجير. وفيما غابت ردود الفعل من قبل الائتلاف ورابطة الصحفيين السوريين، لقيت تلك الزيارة انتقادات من قبل ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي مشيرين إلى أنه من المعيب والعار على اتحاد الصحفيين زيارة بشار الأسد الدكتاتور المجرم الذي قتل شعبه.

عار على الصحفيين

وانتقدت صفحة «أخبار تونس» على فيس بوك مشاركة نقيب الصحفيين التونسيين في اجتماع امانة الاتحاد في دمشق واصفة إياه ب«المنافق»: «نقيب الصحفيين ناجي البغوري يلتقي بشار الأسد! أمس ضد زيارة المجرم أبو منشار لتونس ... اليوم يلتقي المجرم أبو برميل! المنافق». وتعجب «سمير ساسي» من مشاركة البغوري في زيارة «المجرم» مؤكداً في منشور له على أن النقابة لن تستطيع إصدار بياناً يندد بزيارة وزير خارجية النظام وليد المعلم المرتقبة إلى تونس، مشيراً إلى أن المشكلة ليست في النقابة إنما في المنظومة المدنية المناقفة... عجبت من غياب نقيب الصحفيين في بيان النقابة الأول ضد زيارة بن سلمان ثم في الندوة الصحفية المشتركة التي انتظمت بمقر النقابة في

الصحفيين العرب في دمشق والتي دارت يومي الأحد والاثنين الماضيين.

أعضاء الوفد

وبحسب مصادر يضم وفد الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب الذي حضر إلى سوريا كلا من «مؤيد اللامي نقيب الصحفيين العراقيين، والصحفي التونسي عبد الله اليقالي، وعبد الله الجحلان أمين عام هيئة الصحفيين السعوديين، وعبدان الراشد نائب رئيس تحرير صحيفة

الصحفيين العرب في دمشق والتي دارت يومي الأحد والاثنين الماضيين.

أعضاء الوفد

وبحسب مصادر يضم وفد الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب الذي حضر إلى سوريا كلا من «مؤيد اللامي نقيب الصحفيين العراقيين، والصحفي التونسي عبد الله اليقالي، وعبد الله الجحلان أمين عام هيئة الصحفيين السعوديين، وعبدان الراشد نائب رئيس تحرير صحيفة



تشريع للقاتل - انترنت

علياء لاجئة سورية تهزم أمم اللجوء في لبنان



AMEL Association International - Haret Hreik Center

التكوين في المركز، عرضت علي مدبرة المركز أن تعمل كمدرسة للتفتيات اللاجئات اللاتي يبحثن بدورهن عن مجالات يثبتن فيه قدرتهن».

اللاجئون السوريون في لبنان انخرطوا في سوق العمل وذلك أدى إلى ظهور أصوات تطالب بطردهم

«بعد رحلة اللجوء والبطالة أصبحت مدربة في مركز التكوين بحارة حريك في لبنان التابع لمؤسسة عامل الدولية»، تقول علياء مضيضة «اليوم، أنا أعلم فتيات ونساء تتراوح أعمارهن بين 18 و 56 سنة، كلهن لاجئات سوريات أو فلسطينيات. وكلهن يشاركن في دورات تستمر ثلاثة أشهر وفيها يتعلمن مرتين أسبوعياً للتطريز وحياكة الصوف والظن والصوف الرفيع والخيط، ثم يقع امتحانهن وتوزع عليهن شهادات في آخر كل دورة».

العمل .. علاج للألم النفسي

وتضيف علياء: «غير العمل حياتي كليا، فطلى المستوى الشخصي، تغيرت ذلك، تعرض لصدمة نفسية جعلته عاجزا عن الحياة بصفة طبيعية.. وأمام انعدام أبسط مقومات الحياة، وغياب الأمن، قررنا الذهاب إلى لبنان.. لم تكن الرحلة سهلة، كنت حاملا.. ولكننا تحملنا المشقة وابتعدنا عن الغارات والموت المحقق» وتتهدد علياء وتواصل: «الحياة في لبنان أيضا لم تكن سهلة في البداية. كان زوجي يشتغل وكنت أرى أولادي السبعة، وأمام قلّة الإمكانات المادية، بدأت أفكر في بعض الأعمال الحرفية أو اليدوية.. إلى أن دلتني جارتني على مركز تدريب في عين الرمانة».

وتضيف: «هنا بدأت تجربة جديدة.. غيرت مجرى حياتي كليا. تعلمت الحلاقة وتصفيف الشعر والماكياج ونلت شهادة في ذلك، وصادف أن ارتئي مدرّبي بصدد التطريز في حصة تشيئية، فانهبرت بما أقوم به. فقد كنت أتقن منذ شبابه التطريز وحياكة الصوف والخيط، وأتقنتي بأن أوصل التكوين في هذا المجال، إلى أن نلت شهادة ثانية. وبعد انتهاء دورة

صدي الشام - وكالات

علياء لاجئة سورية في لبنان منذ اندلاع الأحداث الدامية في بلدها، حكايته هي قصة من قصص الطموح والإصرار والتفائل، رغم صعوبة الحياة وقلّة ذات اليد. تلقت علياء تدريبا في مركز للتكوين في لبنان، ثم تحولت إلى مدربة، تنقل خبرتها وتجربتها إلى لاجئات أخريات، وتساعدن على تجاوز المحن وتحقيق الذات، وفق ما أفاد به موقع «مهاجر نيوز» المعني بنقل أخبار اللاجئين حول العالم.

ويستضيف لبنان قرابة مليوني لاجئ معظمهم يعيشون أوضاعا إنسانية واقتصادية ليست بالجميلة ويعرضون لمضايقات من السلطات في لبنان ما دفع بعضهم إلى تفضيل العودة إلى سوريا.

معاونة اللجوء

علياء سيدة سورية من حلب، تجاوزت الأربعين، لم تتج ملامحها البشوشة في إخفاء هول ما عانتها هي وعائلتها في طريق اللجوء إلى لبنان.

تستحضر أجواء الحرب في بلادها قائلة: «نجا ابني باعجوبة من تفجير طاب مدرسته». كان يحمل أشلاء أصدقائه، ويرى الدم والجثث في كل مكان. وبسبب ذلك، تعرض لصدمة نفسية جعلته عاجزا عن الحياة بصفة طبيعية.. وأمام انعدام أبسط مقومات الحياة، وغياب الأمن، قررنا الذهاب إلى لبنان.. لم تكن الرحلة سهلة، كنت حاملا.. ولكننا تحملنا المشقة وابتعدنا عن الغارات والموت المحقق» وتتهدد علياء وتواصل: «الحياة في لبنان أيضا لم تكن سهلة في البداية. كان زوجي يشتغل وكنت أرى أولادي السبعة، وأمام قلّة الإمكانات المادية، بدأت أفكر في بعض الأعمال الحرفية أو اليدوية.. إلى أن دلتني جارتني على مركز تدريب في عين الرمانة».

وتضيف: «هنا بدأت تجربة جديدة.. غيرت مجرى حياتي كليا. تعلمت الحلاقة وتصفيف الشعر والماكياج ونلت شهادة في ذلك، وصادف أن ارتئي مدرّبي بصدد التطريز في حصة تشيئية، فانهبرت بما أقوم به. فقد كنت أتقن منذ شبابه التطريز وحياكة الصوف والخيط، وأتقنتي بأن أوصل التكوين في هذا المجال، إلى أن نلت شهادة ثانية. وبعد انتهاء دورة

قادات على رسم مستقبل أفضل لهن ولعائلتهن».

قراية مليوني سوري لجأوا إلى لبنان منذ اندلاع الثورة ضد نظام الأسد في سوريا

ويتعرض اللاجئون السوريون في لبنان

وتتبع «اللاجئات اليوم، يأتين إلى المركز بانتظام، ويصطحبن أبناءهن إلى الحضائفة الموجودة في المركز، حتى يتسنى لهن العمل في ظروف مريحة. ويوفر المركز لهن كذلك، ما يحتجنه من خيوط وصوف وقطن».

وتختتم علياء وعلامات التفاؤل تغمر محياها: «تعاني اللاجئات السوريات في لبنان من صعوبة ظروف العيش، ووحده الإصرار على تجاوز محنة الحرب والهجرة، كقيل بجلهن

الدخول في سوق العمل بلبنان ونجح الكثير منهم إلا أن ذلك خلف إمتعاضا لدى فئة من الشعب اللبناني حيث رأى أن اللاجئ السوري يزاومه على قوت يومه.

وأقام لبنانيون عدة حملات عنصرية على مواقع التواصل الاجتماعي تدعو الناس إلى مقاطعة كل المحلات والمطاعم السورية خصوصا التي توظف السوريين، كما تعرض اللاجئون لعدة حملات تدعو إلى طردهم.

لمضايقات من قبل السلطات وعناصر «حزب الله» المؤيدين للنظام في سوريا والذي كان السبب في هجرة قرابة اثنين مليون سوري هربا من الموت تحت نيرانه أو تحت التعذيب في معتقلاته. ويعيش معظم اللاجئين من دون عمل أو مردود مادي ويعتمد عدد كبير منهم على الموارد المالية التي تأتي من الأقارب في دول أخرى وعلى المعونات المقدمة من الأمم المتحدة. ويحاول معظم اللاجئين السوريين

هل باتت مواقع التواصل الاجتماعي بيد الديكتاتوريات الثرية؟

صدي الشام - رصد

تساءل الإعلامي السوري «فيصل القاسم» في مقال له نشر على موقع صحيفة «القدس العربي» عما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي ستواصل عملها في إيصال صوت الشعوب في الوقت الذي تواصل فيه الديكتاتوريات العمل على وسائل الإعلام التقليدية.

ورأى فيصل القاسم أن «الجميع يتحدث عادة عن الديكتاتوريات السياسية والعسكرية، لكن لا أحد يتحدث عن الديكتاتوريات الإعلامية التي تتجاش العالم وتدخل البيوت دون استئذان، مع العلم أنها ليست منتخبة ديمقراطيا، بل

تفرض نفسها على الشعوب بشتى الطرق والوسائل المتلوية لتفتك بالعقول وتشكل الرأي العام حسب مصالح مموليها والمسيطرين عليها».

أداة ترهيب

وقال: «كان الإعلام في العالم العربي على الأقل حتى سنوات مضت أداة إرهاب وترهيب في أيدي الدول والحكومات لتطويع الشعوب وتركيبتها وتديجتها خدمة للديكتاتور والديكتاتوريات. لكن هذا الوضع بدأ يتغير منذ العقود الثلاثة الماضية عندما ظهرت تقنيات البث الفضائي والأقمار الصناعية، مما سمح لجهات كثيرة بإنشاء قنوات فضائية، بعضها ظل تحت سيطرة

الحكومات وأذناها من رجال الأعمال والمتمولين، والبعض الآخر استغل الفضاء المفتوح جزئيا للتحرر من ريقطة الطغيان المخبراتي الذي ظل يدير الإعلام الرسمي منذ منتصف القرن الماضي».

وأضاف: «لكن الثورة الفضائية رغم نجاحاتها الكثيرة، انحسرت في نهاية المطاف في أيدي الدول، مع استثناءات قليلة شذت عن الخط الرسمي. لكن الأغلبية بقيت تدور في فلك الحكومات. ولعل الامبراطورية الإعلامية السعودية أكبر مثال على ذلك، فعلى الرغم من إطلاق عشرات القنوات والصحف العابرة للحدود، إلا أنها ظلت أسيرة التوجهات السعودية الرسمية، خاصة وأن مولي تلك

نحن بطريقتنا لاستغلال تلك المواقع للدعاية والترويج والتضليل بنفس الطريقة التي كنا نشتمل بها في وسائل الإعلام التقليدية القديمة؟ وفعلا بدأت الدول تصنع جيوشها الإلكترونية الجارية، وتتفق عليها الملايين لكبح المد الشعبي لتلك المواقع».

وأضاف الإعلامي السوري «ليس هناك الآن بلد عربي لا يمتلك جيشا أو ذبابا الكترونيًا تديره أجهزة المباحث والمخابرات للترويج لوجهة النظر الرسمية ولإرهاب الشعوب وتحويل تلك المواقع إلى مجال حيوي للدول والحكومات. وقد شاهدنا كيف جندت السعودية عشرات الألاف من الشبان لمهاجمة كل من ينتقد النظام، لا بل إن الإرهاب والترهيب الحكومي في السعودية أدى إلى خروج ملايين المغردين السعوديين رغما عنهم من موقع تويتر مثلا ليفسحوا المجال للون واحد من الرأي، ألا وهو رأي الذباب الكتروني الذي يسبح بحمد النظام وحاشيته».

وقال القاسم «حاول أن تنشر أي استطلاع حول قضايا سعودية في تويتر حيث يسيطر الذباب الكتروني، فستجد أن غالبية المصوتين من الذباب، بحيث تكون النتيجة لصالح النظام، لكن ليس نتيجة استفتاء حر، بل نتيجة تجنيد ألوف المرتزقة للتصويت باتجاه معين. وبذلك تكون بعض مواقع التواصل قد أصبحت وسائل دعابة لهذا النظام المتنفذ أو ذاك، خاصة وأن المغردين المستقلين والأحرار يخشون أحيانا من التعبير عن آرائهم الحقيقية بعد أن بات المنفسور التويتري أو الفيسبوكي يودي بصاحبه إلى غياهب السجون».

وأوضح أن الأخطر من ذلك، وبعد أن بدأ بعض مواقع التواصل يتخلى عن وظيفته التواصلية ويتجه باتجاه العمل التجاري «راح الكثير من المتمولين والحكومات الثرية تحاول شراء الحصص في مواقع التواصل الدولية للسيطرة عليها وتسييرها في الاتجاه الذي يخدمها، ولطرد الأصوات التي يمكن أن ترزعجها. ولطالما سمعنا عن اختراق بعض الدول لهذا الموقع أو ذاك» وختم حديثه محذرا من أنه «إذا استمرت النزعة التجارية في مواقع التواصل، فستجد الدول، وخاصة الثرية، منفذا واسعا لها للتغلغل فيها وحرفها عن مسارها التواصلية وتحويلها إلى أدوات دعابة وترويج مدفوعة الثمن. وبذلك نأخذ الدول والحكومات زمام المبادرة ثانية في السيطرة على وسائل الإعلام التي ظننا خطأ أنها خرجت من قبضتها».

القنوات هم من حاشية السلطة والمقررين منها سياسيا وماليا».

ونوه القاسم في حديثه على أن قبضة الديكتاتوريات العربية على وسائل الإعلام تلقت ضربات موجعة عندما ظهرت الهواتف الجوالية، وأصبح كل من يحمل موبايلا صحافيا أو مراسلا بطريقته الخاصة. ورأى أن تطبيقات الاتصالات والتواصل الحديثة عبر أجهزة الموبايل ساهمت في تحرير الإعلام وإخراجه إلى حد ما من ريقطة الأجهزة، بحيث صار الناس يتداولون الأخبار التي تهتمهم عبر أجهزةهم بعيدا عن الدول، مما حرم الإعلام الرسمي والإعلام شبه الرسمي الدائر في فلك السلطات الكثير من التأثير والانتشار.

وأضاف القاسم أنه ليس هناك الآن بلد عربي لا يمتلك جيشا أو ذبابا الكترونيًا تديره أجهزة المباحث والمخابرات للترويج لوجهة النظر الرسمية ولإرهاب الشعوب وتحويل تلك المواقع إلى مجال حيوي للدول والحكومات. وأوضح أن انتشار مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وتويتر ويوتيوب وغيرها من المواقع التي انتشرت كالنار في الهشيم بين شعوب العالم، والشعوب العربية خاصة، جعلت الكثيرين يظنون بأن الإعلام سيفرح نهائيا هذه المرة من يد الحكومات ووزارات الإعلام العربية. وأصبحت مواقع التواصل لأول مرة في التاريخ البشري صوت الشعوب الحقيقي، بحيث تحول كل فرد يملك جهاز كومبيوتر أو حتى هاتفًا خلويًا إلى ناشر وصحافي بطريقته الخاصة. ولا يكلف المرء سوى فتح حساب شخصي أو صفحة على مواقع التواصل ليبدأ بمخاطبة العالم أجمع بالنتشر والتعليق والتوجيه وفق رأيه.

وحسب الكاتب «وجدت الدول نفسها لأول مرة في تاريخها في الزاوية، بحيث خرج الأمر من يدها تماما رغم كل ما استثمرته في التجسس والمراقبة والاضبط بالطبع لا يمكن للدول أن تراقب ملايين الحسابات على مواقع التواصل، ولا يمكنها أيضا أن تعاقب ملايين البشر على ما ينشرون إذا ما خرجوا عن طوقها. إلا أن هذه الفرحة بظهور مواقع التواصل وتحولها إلى برلمانات شعبية حقيقية للتأثير على الحكومات وتفنيد رواياتها السياسية والاجتماعية، بدأت تتلاشى في الأونة الأخيرة».

تدخل السلطات

«وجدتها وجدتها، صاحبت الدول. لماذا تنترك هذا الفضاء التواصلية الرهيب تحت سيطرة الشعوب؟ لماذا لا نتدخل



facebook

صدى
افتراضي

أبو محمود الحوراني

أبو غالب كان معه حق
وقت قال أبو عصام نذل و واطي..

Shawkat Gr

شاب مسلح، من جماعة الكرامة في السويداء، يقتل فتاة في محل
وينتحرر!!! الحالة ناطقة بذاتها بس بدك حدا يفهم!!!

Abdulsattar Sheikh Ahmad

الفنان عباس النوري «يفتح النون والواو» ينضم رسمياً لنادي
صرامي الوطن

وليد عقدة

قبل أربعة وعشرين عاما جاء صديقي عمار يعرض عليّ عقد عمل في
السعودية.. طرت من الفرح...
بعد أربعة وعشرين عاما على تلك الساعة.... ليت أمي لم تلدني.....

عبدالرزاق رمان

ماذا اصابنا؟؟ كنا عائلة واحدة، والآن أصبحنا أعداء متحاربين، كل طرف
يقف امام الآخر حاجبا عنه النور!!
من فيلم: (خط احمر رفيع)

Lana Alomar

من بين ركام منازلهم تعلو أصوات ضحكاتهم معيدة لشحوبه المشهد حياة ثانية..
باليات الصورة استطاعت نقل صوت ضحكاتهم

هل تناول وجبة الفطور مهم لصحة مثالية؟



صدى الشام - رصد

لمجموعتين، واحدة تتجنب الفطور والأخرى تتناوله، وفقدت اللاتي قلن إنهن يتناولن الفطور قبل الدراسة، 8.9 كغ بعد أن توقفت عن تناوله، مقارنة بـ 6.2 كيلو غرامات فقدتهن من استمررن بتناوله.

وفي الوقت نفسه، فقدت اللاتي تخطين الفطور 7.7 كغ بعد بدنهن بتناوله، مقارنة بـ 6 كغ فقدتهن من استمررن بتجنبه.

وتوضح الكساندرا جونستون، أستاذة أبحاث الشهية في جامعة أبردين، أن سبب وجود علاقة بين الفطور والنتائج الصحية المحتملة، قد يعزى لقلّة دراسة من يتجنّبون هذه الوجبة، بقواعد التغذية والصحة، وقالت: «قد يكون السبب هو ميل أولئك الذين يتناولون الفطور، إلى اتباع سلوكيات معينة تعزز الصحة، مثل عدم التدخين، وممارسة التمارين الرياضية بانتظام».

وقال أحد الأكاديميين إن تناول الفطور يسبب مقاومة الجسم للإنسولين، مما يؤدي إلى الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني مع مرور الوقت، نظراً لارتفاع الكورتيزول حتى الذروة، لدى تناول الطعام في وقت مبكر من اليوم. لكن فريدريك كاربي، أستاذ الطب الاستقلابي في مركز أوكسفورد للغدد الصماء، أكد أن

اعتقد الناس لوقت طويل، أن الذين يتناولون وجبة إفطار كبيرة، أكثر احتمالاً لامتلاك مؤشر كتلة أقل، من الذين يتناولون وجبة غداء أو عشاء كبيرة، واعتبروا أن السبب هو الشعور بالشبع الناتج عن غنى الفطور بالألياف، أو تحسینه حساسية الإنسولين في الوجبات اللاحقة، بناء على العديد من الدراسات، التي اختلف العلماء في تحليل نتائجها، وفقاً لموقع «بي بي سي».

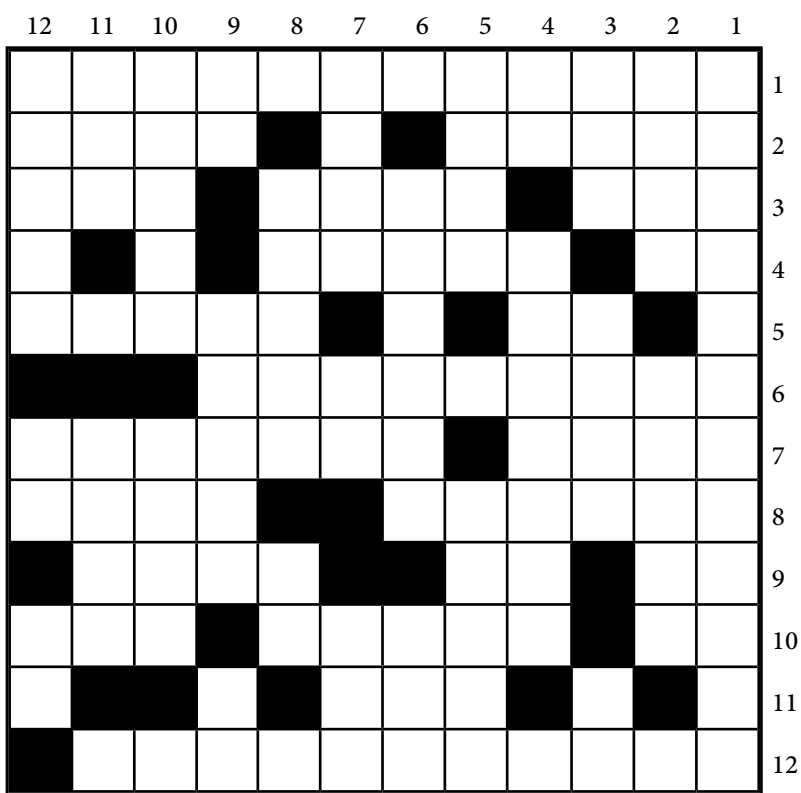
وأشارت دراسة حديثة شاركت فيها 52 امرأة بدينة، في برنامج فقدان وزن لمدة 12 أسبوعاً، إلى أن تناول الفطور لم يكن السبب في إنقاص الوزن، بل تغير أسلوب الحياة. وطلب من النساء تناول العدد نفسه من السعرات الحرارية كل يوم، إلا أنهن قسمن

كبير الكثير منا يعتقدون أن وجبة الفطور مقدسة غذائياً، ولا ينبغي تجاوزها، لكن العلماء يختلفون بشدة حولها، للدرجة توصل إحدى الدراسات إلى أنها «خطيرة»، لكثرة احتوائها على السكر.

واعتقد الناس لوقت طويل، أن الذين يتناولون وجبة إفطار كبيرة، أكثر احتمالاً لامتلاك مؤشر كتلة أقل، من الذين يتناولون وجبة غداء أو عشاء كبيرة، واعتبروا أن السبب هو الشعور بالشبع الناتج عن غنى الفطور بالألياف، أو تحسینه حساسية الإنسولين في الوجبات اللاحقة، بناء على العديد من الدراسات، التي اختلف العلماء في تحليل نتائجها، وفقاً لموقع «بي بي سي».

وأشارت دراسة حديثة شاركت فيها 52 امرأة بدينة، في برنامج فقدان وزن لمدة 12 أسبوعاً، إلى أن تناول الفطور لم يكن السبب في إنقاص الوزن، بل تغير أسلوب الحياة. وطلب من النساء تناول العدد نفسه من السعرات الحرارية كل يوم، إلا أنهن قسمن

الكلمات المتقاطعة



عمودي:

1. مذيعة و مقدمة برامج تلفزيونية مصرية
2. عاصمة أوروبية - مدينة في حماة
3. ضحى - مدينة في ريف حلب - سارق
4. ثلثي أدل - مكان دفن الموتى
5. انحراف - بلا جدوى
6. الغامض - من الخضار
7. أحزمه - غم - في الشجر
8. أبلغ في المدح (م) - رمى
9. للتعريف - من القروء
10. معركة - خناق
11. طفل - مدخل
12. يعطين الأوامر - أصفر من الجبل - أحصى

الحل السابق

عمودي

1. صفاء رقماني
2. حصرة - رصيد - لا
3. يرهب - بيارق
4. اعصار - نحى
5. مرق - رن - الدار
6. سر - ما - هب - حري (معكوسة)
7. لام - خنان
8. مفيدة - رتل - لي
9. توج - عويل - صب
10. ل - ر - ن - ج
11. رق - هي - أصر
12. بصير - قاتلت

أفقي:

1. من معالم دمشق الأثرية
2. يصرخ - أداة شرط
3. دعم - أكمل - أسفل الجسم
4. حرف ناصب - يفتح فيها الدعاء
5. سنم - اختبر
6. ممثل سوري
7. قارب - مخرج سوري مسرحي
8. أخيفهم - لقاء
9. للنهي - إله - خصر
10. خصم (م) - مكان وضع الميت قبيل الدفن - صد
11. ألح في الطلب
12. قارئ وداعية سعودي

أفقي

1. صحيح مسلم - قرب
2. فسر - زرافة - قص
3. ارهلق - ميول
4. أتبع - دجل
5. صراحة
6. قربان - عريق
7. مصير - هارون
8. أيا - ابن تيمية
9. ندر - جال (معكوسة)
10. قنديل - أت
11. جار - لصوص
12. عازار حبيب - رد

إعداد: قتيبة سميسم

ترفيه

كلمة السر:

قائد عسكري مسلم شهير

لا أحد يخلو من ضغوطات الحياة، نعيش في أرض
أعدت لبلاد و لم يسلم منها حتى الأنبياء، فشكراً لمن
التمس لنا العذر قبل أن نعتذر، و لمن قدر أوضاعنا
قبل أن نشرحها، شكراً جزيلاً.

الحل السابق:

وديع الصافي

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

9	3	5	8	2	1	6	7	4
7	6	8	4	5	3	9	2	1
1	4	2	7	6	9	5	3	8
6	2	9	1	7	5	4	8	3
3	5	7	6	4	8	1	9	2
8	1	4	3	9	2	7	5	6
2	7	3	9	1	6	8	4	5
5	9	1	2	8	4	3	6	7
4	8	6	5	3	7	2	1	9

فوز وتعثر.. الإثارة متواصلة في الدوريات الأوروبية الكبيرة



أحرز الهدف الاول - انترنت

صدى الشام - محمد عجم

استعاد فريق برشلونة صدارة الدوري الإسباني فيما وصل مانشستر سيتي صدارته في الدوري الإنجليزي ومثله يوفنتوس في الدوري الإيطالي بعد تحقيق انتصارات سهلة في الجولة الأخيرة هذا الأسبوع، فيماواصلت فرق الوصافة ملاحقة المتصدرين. وفي الدوري الإسباني فاز برشلونة على ضيفه فياريال (2-0)، يوم أمس الأحد، على ملعب كامب نو، ضمن الجولة الـ14 من الليجا، حيث افتتح جيرارد بيكبه التهديد، في الدقيقة 36، ثم ضاعف كارليس أليسيا النتيجة، في الدقيقة 87. وبذلك، ارتفع رصيد الفريق الكتالوني إلى النقطة 28، في الصدارة، بينما تجمد فياريال عند 14 نقطة، في المركز الـ17. وبدأ برشلونة اللقاء بضغطة هجومي عبر الأطراف، وبالأخص جبهة عثمان ديمبلي، الذي كان في حالة جيدة، واستغل مهارته في اللاعبين بمدافعي فياريال، لكن دون خطورة حقيقية.

وهدد البارسا مرمرى الضيوف لأول مرة، في الدقيقة 7، عندما مرر ميسي من مدافعي فياريال، ثم سد كرة قوية تصدى لها الحارس أسينخو، واعتمد فياريال على التنظيم الدفاعي، ثم الإطلاق بالهجمات المرتدة. واستطاع جيرارد مورينو، أن يستخلص كرة عالية من لينجليت، قبل أن يسدد في عارضة مرمرى برشلونة، بينما فشلت محاولات لوبينل ميسي، في الاعتماد على الحل الفردي، أمام ضغط لاعبي فياريال القوي، والكثرة العددية في الثلث الأخير. ومن عرضية نفذها ديمبلي، أعلن جيرارد بيكبه عن الهدف الأول، في الدقيقة 36، حيث ارتقى فوق الجميع وأودع الكرة الشباك.

ودخل فياريال الشوط الثاني متخلبا عن أفكاره الدفاعية، بعد هدف بيكبه، معتمدا على الجناح صامويل شوكيزي وفورنالس، الذي كان يعود لتقديم المساندة الدفاعية كثيرا، في الشوط الأول. ولم تجد محاولات النواصات الصفراء نفعاً، حيث افتقدت الدقة، وكانت أقرب فرصة لهم، عبر تسديدة من ضربة حرة مباشرة، نفذها كارولرا.

استعاد برشلونة صدارة الدوري الإسباني بعد الفوز على فياريال

وأجرى مدرب الضيوف، خافيير كايخا، التغيير الأول في الدقيقة 67، بدخول كارلوس باكا بدلا من ماتو تيجوروس، ثم تبعه إرنستو فالغويردي، المدير الفني للبارسا، الذي دفع بكارليس أليسيا، بدلا من أرتورو فيدال. وهدأت المباراة في ربيع الساعة الأخير، حيث ظل فياريال يعاني للوصول إلى مناطق برشلونة، بينما بدأ البلوجرانا مكتفيا بهدف التقدم. وحاول فالغويردي تعزيز النواحي الهجومية، قبل نهاية اللقاء بعشر دقائق، حيث دفع بالحموم دي أوليفيرا بدلا من فيليب كوتينيو، الغائب عن مستواه تماما. ونجح البديل أليسيا في وضع بصمته، بإحراز الهدف الثاني لبرشلونة، في الدقيقة 87، بعدما استغل تمريرة حريرية من ميسي، حولها بسهولة إلى الشباك، لتنتهي المباراة بفوز فريقه (2-0). ونجح فريق إشبيلية في اعتلاء صدارة

الدوري الإسباني لمدة أسبوع واحد بعد الفوز على بلد الوليد بنتيجة 1/0، الأسبوع الماضي لكنه تعثر في الجولة الأخيرة بالتعادل أمام ديپورتو أليفس بهدف لمتله ليفقد الصدارة مجددا لحساب البارسا. وأهدت النيران الصديقة، نقطة لآنتيكو مدريد، من برائن مضيغه جيرونا، بتعادل قاتل (1-1) يوم أمس الأحد، ضمن الجولة الـ14 من الدوري الإسباني. فعلى ملعب «مونتيليفي»، تقدم الفريق الكتالوني، بفضل مهاجمه الأروجووياني المخضرم كريستيان ستواني، في الدقيقة (47) من علامة الجزاء. وواصل صاحب 32 عامًا، تألقه مع جيرونا هذا الموسم، مضيغا هدفه الـ11 بالليجا، ليفرد بصدارة الهادفين بفارق هدف أمام ياجو أسباس، مهاجم سيلتا فيجو. وقبل النهاية بـ7 دقائق تكفل أصحاب الأرض بتسجيل هدف آخر، لكن هذه المرة في شباكهم عن طريق المدافع جونا راماليو بالخطأ في مرماه. وبهذا يواصل جيرونا، مسلسل الصمود أمام الأتلتي منذ صعوده في الموسم الماضي لأضواء الليجا لأول مرة في تاريخه، حيث إن مواجهتي الموسم الماضي شهدتا التعادل ذهابا وإيابا (1-1)، و(2-2) على الترتيب. وفشل رجال الأرجنتيني دييجو سيمبوني في الارتقاء للصدارة مؤقتا بعد أن اكتفوا بنقطة جعلت رصيدهم 25 نقطة في المركز الثالث، في انتظار نتيجة مباراة إشبيلية، المتصدر بـ26 نقطة، أمام الأليفس الليلة. في المقابل، أضاف جيرونا نقطة لرصيده ليصبح 21 بالمركز السادس، علما بأنه لم يتذوق طعم الخسارة للجولة السادسة تواليا.

صدارة البريميرليج

كما واصل مانشستر سيتي، تألقه في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد فوزه بنتيجة 3-1، يوم السبت الماضي على نظيره بورنموث، في إطار الجولة الـ14 من عمر المسابقة. ثلاثية مانشستر سيتي، حملت توقيع برناردو سيلفا في الدقيقة 16، ورحيم ستيرلينج في الدقيقة 57، وإلكاي جوندوجان في الدقيقة 79، فيما سجل كالوم ويلسون، هدف بورنموث في الدقيقة 44. وارتفع رصيد مانشستر سيتي إلى 38 نقطة في صدارة ترتيب البريميرليج، بينما تجمد رصيد بورنموث عند 20 نقطة في المركز التاسع.

وفي غياب المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أجويرو، أقدم مدرب مانشستر سيتي، بيب جوارديولا، البرازيلي جابريل خيسوس. في المقابل، عاد بورنموث للعب بـ3 مدافعين في الخط الخلفي، بعد سقوطه في المباراة الأخيرة أمام آرسنال. وشكل بورنموث، خطرا مبكرا على مانشستر سيتي في الدقيقة الرابعة، بعد عرضية من رايان فرايزر، ليرد السيتي في الدقيقة 12، بعد تمريرة طويلة من المدافع إيميريك لابورت نحو الجناح ليروي ساني.

وافتتح البرتغالي برناردو سيلفا، التسجيل لأصحاب الأرض، في الدقيقة 16، بعدما استغل كرة مقطوعة من الحارس بيغوفيتش، ليضع الكرة في الشباك. ومررت الدقائق التالية هادئة، رغم سيطرة مانشستر سيتي على مجريات الأمور، مع محاولات خجولة من بورنموث لتعديل النتيجة. وفي الدقيقة 39، شق جوشوا كينج، طريقة قبل أن يرسل كرة خطيرة قطعها لينتهي اللقاء بفوز السيتي بنتيجة 3-1.

الحارس إيدرسون من أمام كالوم ويلسون، الذي سرعان ما عادل النتيجة لفريقه في الدقيقة 44، عندما ارتقى برأسه لعرضية سيمون، ليضع الكرة في الشباك. وكاد بورنموث أن يتقدم بالنتيجة مع بداية الشوط الثاني، عندما توغل كينج من اليمين، ووجه كرة أمام المرمرى، فشل تشارلي دانيلز في اللحاق بها، وأصيب لاعب السيتي، ألكسندر زينتشينكو في أنفه، ليدخل مكانه فاييان ديلف.

تصدر إشبيلية الدوري الإسباني لأسبوع واحد مستغلا تعادل برشلونة مع أتلتيكو مدريد

واستعاد مانشستر سيتي، تقدمه من جديد في الدقيقة 57، عن طريق رحيم ستيرلينج، الذي استغل فشل الحارس بيغوفيتش، في قطع كرة مرسله من ليروي ساني، ليدهكها داخل المرمرى بنجاح. ودخل ديفيد سيلفا إلى الملعب، بدلا من خيسوس، قبل أن يتمكن السيتي من إضافة الهدف الثالث في الدقيقة 79، عندما تبادل ساني الكرة مع سيلفا، قبل أن يمرر كرة إلى جوندوجان، الذي تابعها من لمسة واحدة في الشباك. وكاد ساني أن يضع اسمه على لائحة المسجلين في الدقيقة 85، عندما انفرد بالحارس بيغوفيتش الذي تصدى للكرة، لينتهي اللقاء بفوز السيتي بنتيجة 3-1.

ليفربول يواصل المطاردة

وخطف ليفربول فوزا قاتلا على ضيفه إيفرتون، في ديربي الميرسيسايد، لحساب الجولة الـ14 من البريميرليج. وأحرز هدف ليفربول الوحيد، ديفوك أوريجي، في الدقيقة 96، ليرتفع رصيد الريدز إلى 36 نقطة، في المركز الثاني، بينما توقف إيفرتون عند 22 نقطة، في المركز السادس. وجاءت بداية المباراة سريعة، عن طريق إيفرتون، براسية من ياري مينا، ذهبت بجانب القائم الأيمن للليفربول، بعد تنفيذ ضربة حرة من لوكاس ديني، في الدقيقة الرابعة. وسنحت فرصة خطيرة لأصحاب الأرض، في الدقيقة 12، عن طريق ساديو ماني، بعد تمريرة من محمد صلاح، ليفرد الأول بالحارس جوردان بيكفورد، لكنه أطاح بالكرة فوق المرمرى.

واصل مانشستر سيتي صدارته للدوري الإنجليزي وليفربول يستمر في المطاردة

وانفرد نفس اللاعب مرة أخرى، في الدقيقة 13، لكنه سد هذه المرة في جسد مايكل كين. وكانت أخطر كرة لإيفرتون، في الدقيقة 21، بعد عرضية ذهبت لوالكوت على القائم البعيد، ليمررها برأسه إلى أندريه

جوميز، الذي سددها برأسه أيضا، لكن أليسون تألق وتصدى لها، ثم أخرجها جو جوميز من على خط المرمرى. ورد فيرمينو في الدقيقة 29، بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، لكن بيكفورد أمسكها بنجاح، ليعود نفس الحارس للتألق في الدقيقة 34، ويتصدى لافراد تام من شاكيرى. وفي الشوط الثاني، جاء أول تهديد عن طريق محمد صلاح، بتسديدة في الدقيقة 48، لكنها خرجت بجانب القائم الأيمن ليكفورد. وعاد ليفربول للخطورة في الدقيقة 53، بعد تمريرة من فيرمينو ليفرد ماني مجددا، لكنه سددها خارج المرمرى تماما بشكل غريب.

واستمر ماني في إضاعة الفرص، في الدقيقة 59، بعد تمريرة من صلاح، وتسديدة للسفلي بجانب القائم الأيسر ليكفورد. وضغط إيفرتون وسيطر على المباراة، وصوب برنارد في الدقيقة 65، بجانب القائم الأيسر لأليسون. وانطلق البديل أوريجي من الجبهة اليمنى، وأرسل عرضية لماني، لكن كولمان أخرجها لركنية بنجاح، لينفذها أرتولد في الدقيقة 87، على رأس فان ديك، لتصل إلى أوريجي، لكنه سددها في عرضة إيفرتون.

وسيطر الريدز في الدقائق الأخيرة، ليستغل أوريجي خطأ بيكفورد، ويحرز هدفا الفوز القاتل (0-1).

واستطاع تشيلسي أن يعود لطريق الانتصارات بالدوري الإنجليزي، بعد الفوز على فولهام، اليوم بهدفيين نظيفين، في

اللقاء الذي يطلق عليه «ديربي لندن الصغير»، ضمن مباريات الجولة الـ14 من البريميرليج، بملعب ستامفورد بريديج. وأحرز بيدرو، هدف تشيلسي الأول في الدقيقة الرابعة من عمر المباراة، وأضاف لوفتوس تشيك الهدف الثاني في الدقيقة 82، وارتفع رصيد تشيلسي إلى 31 نقطة، بالمركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي، بينما توقف رصيد فولهام عند 8 نقاط في المركز الـ20.

سيطر تشيلسي على المباراة وتحديدا في الشوط الأول، واعتمد على حرية التحركات لكوفاسيتش وكاتي، حيث قدما دعما هجوميا كبير لهازارد وبيدرو، ولكن الفريق تراجع قليلا في الشوط الثاني بعد ضغط فولهام بينما اعتمد فولهام منذ بداية المباراة على الهجمات المرتدة، ولكنه فشل في تنفيذها في الشوط الأول، وتحسن الأداء كثيرا في الشوط الثاني بفضل تغييرات مدربه كلاديو رانييري، بالدفع بكامارا وأييني، حيث شكلا خطورة كبيرة على مرمرى تشيلسي مع ميتروفيتش.

تعثر مانشستر يونايتد مرة أخرى بتعادل مع فريق ساوثهامبتون وبقي في المركز السابع

وحسم التعادل (2-2) مباراة ساوثهامبتون وضيفه، مانشستر يونايتد، على ملعب سانت ماري، ضمن الجولة الـ14 من الدوري الإنجليزي الممتاز. وتقدم ساوثهامبتون في البداية، عن طريق ستوارت أرمسترونج في الدقيقة 13، وسيدريك سواريس في الدقيقة 20، قبل أن يسجل روميلو لوكاتو الهدف الأول للشياطين الحمر، في الدقيقة 33، بينما اقتصر أندير هيريرا التعادل، في الدقيقة 39.

وبذلك، ارتفع رصيد مانشستر يونايتد إلى 22 نقطة، في المركز السابع، كما ارتفع رصيد ساوثهامبتون إلى 9 نقاط، في المركز الثامن عشر. وانتفض آرسنال في وجه غريمه توتنهام، ليهزمه (2-4) على ملعب «الإمارات»، ضمن الجولة الـ14 من البريميرليج. وأحرز أهداف آرسنال كل من، بيير إيميريك أوبامياج (10 من ركلة جزاء و56)، والكسندر لاكازيت (74)، ولوكاس تورييرا (77)، فيما سجل هدفي توتنهام، إريك داير (30)، وهاري كين (34 من ركلة جزاء). وبهذه النتيجة، يرتفع رصيد الجانرز إلى 30 نقطة، ليحتلوا المركز الرابع، بفارق الأهداف أمام توتنهام، صاحب المركز الخامس.

الكالتشيو

وفي الدوري الإيطالي عاد يوفنتوس إلى مدينة تورينو بثلاث نقاط غالية، بعد الفوز على فيورنتينا، (3-0)، على ملعب أرتيميو فرانكي، ضمن منافسات الجولة الـ14 من الدوري الإيطالي. وأحرز روبريجو بنتاكتور، الهدف الأول في الدقيقة 31، وأضاف جورجيو كيليني الهدف الثاني بالدقيقة 69، بينما سجل كريستيانو رونالدو ثالث الأهداف بالدقيقة 79.

وواصل يوفنتوس تصدره لجدول ترتيب الكالتشيو برصيد 40 نقطة، وتوقف رصيد فيورنتينا عند 18 نقطة بالمركز العاشر.



هدف مان سيتي الثاني حمل توقيع رحيم ستيرلينج



الرزق يأتي مع العمل لا مع الكسل

يستريح خلال حرث الأرض بعد انتهاء قطاف الزيتون في قرية احسم بجبل الزاوية - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٨ - تصوير: عامر السيد علي



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع
التواصل: sada.alshaam@gmail.com

مدير التحرير: جلال بكور
الخراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى